منبئات الصراعات الزواجية لدى عينة من المتزوجين

د.أسامه حسن جابر عبد الرازق

أستاذ علم النفس المشارك بقسم التربية وعلم النفس – كلية التربية جامعة نجران– المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت الدراسة لمعرفة علاقة الصراعات الزواجية بسمات الشخصية الحدية والذكاء العاطفي والرضا الجنسي لدى عينة من المتزوجين (١٠٤) زوج وزوجة،كما هدفت الدراسة إلى معرفة منبئات الصراعات الزواجية من خلال: سمات الشخصية الحدية والرضا الجنسي والذكاء العاطفي، بالإضافة إلى معرفة الفروق بين الأزواج والزوجات في الصراعات الزواجية وسمات الشخصية الحدية والذكاء العاطفي والرضا الجنسي، وقد استخدم الباحث مقياس الذكاء العاطفي ومقياس الصراعات الزواجية ومقياس الرضا الجنسي ومقياس سمات الشخصية الحدية (من إعداد الباحث)، وقد استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون الذي اظهر وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الصراعات الزوجية وسمات الشخصية الحدية (٠.٢٩١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، كما أظهرت النتائج وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين الصراعات الزواجية والرضا الجنسي (-٠.٣٤٠) عند مستوى دلالة (٠.٠١)، بالإضافة إلى وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين الصراعات الزواجية والذكاء العاطفي (-٠.٢٨٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، كما استخدم الباحث معامل الانحدار بطريقة stepwise والذي أظهر أن الرضا الجنسي ينبأ بالصراعات الزواجية ، وأشارت نتائج الدراسة وجود فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين عينة الزوجات والأزواج في كل من سمات الشخصية الحدية والرضا الجنسي في اتجاه عينة الأزواج، كما وجدت فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين عينة الأزواج والزوجات في كل من الصراعات الزواجية والذكاء العاطفي في اتجاه عينة الزوجات .

الكلمات المفتاحية : الصراعات الزواجية – سمات الشخصية الحدية – الذكاء العاطفي – الرضا الجنسي

Marital Conflicts Predictors Among Sample of Married Couples

Dr.Osama Hasan Gaber Abdelrazek

Associate Professor of Psychology - Department of Education & Psychology - College of Education Najran University- Saudi Arabia

This study aimed to examine the relationship between marital conflicts , emotional intelligence, borderline personality traits ,Sexual satisfaction among sample of married couples(104)husband and wife. The study also aimed to know the predictors of marital conflicts through: borderline personality traits, sexual satisfaction, and emotional intelligence. In addition to knowing the differences between husbands and wives in marital conflicts, borderline personality traits, emotional intelligence, and sexual satisfaction. (marital conflicts scale, emotional intelligence scale, borderline personality traits scale, Sexual satisfaction scale(prepared by the Author) were used Pearson correlation coefficient showed that there are statistically significant positive relationship between marital conflicts and borderline personality traits (0.291) at the level (0.05).Also the result showed that there are statistically significant negative relationship between marital conflicts and Sexual satisfaction(-0.340) at the level (0.01),In addition to the result showed that there are statistically significant negative relationship between marital conflicts and emotional intelligence(-0.285) at the level (0.05). Also the regression and prediction coefficient (stepwise) was also used and showed that the Sexual satisfaction predict marital conflicts. The results of the study also showed the presence of statistically significant differences at the level (0.01) between the sample of wives and husbands in each of the Marital conflicts and emotional intelligence towards the sample of wives. and there were statistically significant differences at the level (0.01) between the sample of husbands and wives in each of borderline personality traits and sexual satisfaction towards the sample of husbands.

Keywords: Marital Conflicts-borderline personality traits-emotional intelligence-Sexual satisfaction

مقدمة :

تعتبر الصراعات الزواجية احد أهم مهددات استمرار العلاقة بين الزوج والزوجة الأمر الذي قد يؤثر بالسلب على تفاعلهم وطرق وأساليب التواصل بينهم، مما قد يؤدي إلى الطلاق أو الانفصال مما يهدد الحياة الأسرية بالفشل وعدم الاستمرار، وتعد الصراعات الزوجية شكلاً من أشكال التفاعل الذي يصدر عن أزواج غير متوافقين مع الحياة الأسرية، نظراً لعدم وضوح دور كل منهما وتفككشبكة العلاقات بينهما، وبالتالي فأن الصراعات الزوجية عملية طبيعية في الحياة الأسرية، كما أنه لم يعد الدارسون للأسرة ينظرون إلى الأسرة السعيدة باعتبارها الأسرة التي تخلو من الخلافات بل الأسرة التي تواجه تلك الخلافات بطريقة التفاهم ووضوح الأدوار والمسئوليات .(العواودة وآخرون،٢٠١٣)

كما أن الصراعات والخلافات بين الزوجين أمر لا مفر منه في كل علاقة وثيقة بما في ذلك الزواج، في حين أن كل علاقة زواج فريدة من نوعها لابد أن تحتوي على قدر معين من الصراعات بين الزوج والزوجة وذلك لضمان الحفاظ على التفاعل الدينامي بين الزوجين (Tam&Lim,2008)، أما إذا زاد مستوى الصراعات بين الزوجين عن الحد المطلوب فذلك قد يمثل خطرا على استمرار العلاقة الزوجية بالإضافة إلى الأثر النفسي السيئ الذي قد يلحق بالأبناء ، كما أن الصراع الزوجي لا يرتبط بعوامل مرتبطة بالعلاقات الزوجية فقط ولكن يتضمن عناصر خبرات الحياة لكل من الزوجين ومدى تأقلمهم و ملائمتهم بين الخبرات الماضية و المواقف الحالية وأما أقوى الخلافات و أشدها بين أفراد الأسرة فهي تلك التي يتعرض لها الزوجين في الوقت الحاضر، بسبب كثرة المشاكل والضغوطات التي تتعرض لها سواء أكانت مشاكل اجتماعية أو نفسية أو اقتصادية أو في مجال العمل، إن نمط الخلافات الزوجية ليس سمة مطلقة بين كل الزيجات لكن يرتبط فقط بتلك الزيجات التي تعجز عن الوصول إلى تكييف مناسب و حل للموقف أو الصراع .(صبحية،٢٠١٣)

كما تُعرف الصراعات الزواجية بأنها وجود مستويات عالية من الخلاف، والتفاعلات المجهدة والعدائية بين الزوجين، وعدم الاحترام، والإساءة اللفظية (Buehler et al,1998)ويُعرف الصراع ألزواجي أيضا على انه أي تفاعل شخصي أو ثانوي ينطوي على فرق الرأي، سواء كان سلبيا في الغالب أو حتى إيجابيا .(Cummings,1998)

ويرى الباحث أن الصراعات الزواجية ترجع إلى عوامل وأسباب عديدة منها أسباب ذات علاقة بالزوجين مثل السمات النفسية للزوجين ونمط التفاعل والتواصل بينهما ومنها أسباب ترجع لعوامل خارجية مثل الظروف الاقتصادية وتدخل الأقارب وعدم الإنجاب

وغيرها من العوامل، وستركز الدراسة الحالية على المتغيرات التي ترتبط بالعوامل التي لها علاقة بشخصية الزوجين وهي سمات الشخصية الحدية، والذكاء العاطفي، والرضا الجنسي .

أما عن الأشخاص من ذوي سمات الشخصية الحدية فهم يتسمون بعدم الاستقرار العاطفي أو "النمط الحدّي "واختلاف في المزاج والسلوكيات والعلاقات الاجتماعية والاندفاعات المتكررة وعدم القدرة على التواصل مع الآخرين وانخفاض القدرة في التحكم في المشاعر والانفعالات مما يتسبب في إحداث خلل في العلاقات الاجتماعية بينه وبين الآخرين، وقد وجد أيضا أن الأشخاص المتزوجون والذين هم من سمات الشخصية الحدية هم أكثر الناس عرضة للطلاق والانفصال بسبب أن سمات شخصيتهم تعيق تواصلهم الاجتماعي مع الشريك في حالة الزواج (Salter.2017)

كما أن الأشخاص من ذوي سمات الشخصية الحدية سواء كان زوجاً أم زوجة هم أشخاص يعانون من صعوبة التواصل مع الشريك وانخفاض القدرة على المرونة والغضب غير المنضبط والاندفاع غير المبرر والحساسية الزائدة، مما يهدد العلاقة الزوجية بسبب صعوبة أن يتحمل شريك الحياة تلك الأعراض على الدوام.(Bouchard,2009 & Sabourin)، وقد توصلت الدراسات إلى أن سمات الشخصية الحدية تؤثر بشكل سلبي على تدهور العلاقات العاطفية بين الشريكين مما يهدد استمرار العلاقة العاطفية بين الزوجين (Liu,2017)، (Gómez, Frías& Palma,2017)، (Bouchard & Sabourin,2009)

كما تتسم الشخصية الحدية بمشاكل عاطفية ومعرفية وسلوكية متواصلة، غالباً ما تكون منتشرة في جميع مجالات الحياة، ولكنها تتضح بشكل خاص في الوظائف الشخصية حيث يمكن لأولئك الذين يتسمون بالشخصية الحدية أن يكونوا حساسين وعاطفيين، ويتصرفون باندفاع، وينخرطون في سلوكيات تنطوي على المخاطرة، ويمتلكون أنماط تفكير معرفية مشوهة، وكلها تساهم في علاقات فوضوية طوال حياتهم مما قد يهدد علاقاتهم الزوجية في حالة الزواج.(APA,2013)

أما عن الذكاء العاطفي فيعد من العوامل التي قد تؤثر على الحياة الزوجية بين الزوجين بشكل يسهم في تحقيق التفاعل والتواصل بينهم بشكل ايجابي .وذلك لان الذكاء العاطفي هو"معرفة الفرد لمشاعره وكيفية توظيفها من أجل تحسين الأداء، وتحقيق الأهداف التنظيمية مصحوبة بالتعاطف، والفهم لمشاعر الآخرين، مما يؤدي إلى علاقة ناجحة معهم"(بن غربال،٢٠١٥)

كما أن الذكاء العاطفي احد العوامل الرئيسية في نجاح العلاقات مع الآخرين وذلك لأنه يقوم على تحديد المشاعر ومعرفة الانفعالات وتحليلها وتنظيمها وضبطها خاصة

الانفعالات المتعلقة بالذات والتي تتطلب الوعي بها وإدراكها هذا من جهة ومن جهة أخرى معرفة انفعالات الآخرين وإدراك مشاعرهم وفهمها وحسن اختيار الاستجابات الكيفية الناجحة والفاعلة التي تناسب المواقف التي قد يتعرض إليها الفرد، وبالتالي تتسم تلك الصفات بالقدرة على النجاح في العلاقات الاجتماعية بشكل عام والعلاقات الزوجية بشكل خاص Salovey& (Mayer,1990).

ويرى الباحث أن الذكاء العاطفي يسهم بشكل كبير في نجاح العلاقة بين الزوجين وذلك لان الأشخاص الأذكياء عاطفيا يتسمون بالقدرة على ضبط الانفعالات وكذلك قدرتهم على التعامل مع مشاعر الآخرين وانفعالاتهم مما يسهم في إصدار قرارات عقلانية بعيدة عن التسرع والاندفاعات الغير محسوبة.

كما أنهم يكونوا أكثر انسجاما في محيطهم وتتميز علاقاتهم مع الآخرين بالتوافق والرضا.(عبد الرحمن،٢٠١٦)، وهذا ما أشارت إليه دراسة (Lavalekar et al,2010) وهو أن الذكاء العاطفي يرتبط بشكل دال إحصائيا بالرضا ألزواجي، بالإضافة إلى أن دراسة(Pandey& Anand,2010)قد وجدت أن الذكاء العاطفي يرتبط طرديا بالتوافق الزواجي .

أما الرضا الجنسي فهو من أهم العوامل التي تؤثر على نمط العلاقة بين الزوجين وذلك لان وجود علاقة حميمة ايجابية بين الزوجين يؤدي إلى توطيد العلاقة الأمر الذي يسهم في نضج العلاقة بينهما، كما أن الكثير من الصراعات الزواجية قد ترجع إلى اضطراب العلاقة الجنسية بين الزوجين الأمر الذي يؤدي إلى الشعور بالنفور والضيق مما يهدد العلاقة الزوجية بين الزوج والزوجة، كما ان العديد من الصعوبات والخلافات الزوجية يمكن أن يغطي عليها ويخفف من تصاعدها؛ وجود توافق جنسي بين الزوجين مما يجعل المودة متجددة باستمرار مما ينتج عن ذلك نوع من الرضا عن الطرف الآخر بشكل يسهم في تطور العلاقة الزوجية بين الزوجين بشكل ايجابي .(مرسي، ١٩٩٨)

كما أن التوافق والرضا الجنسي له دور بالغُ الأهمية في العلاقات الحميمة بين الزوجين، وقد يتحقق الإشباع الجنسي الدوافع التي يسعى إلى تحقيقها بعدة طرق أبرزها الارتباط العاطفي ولا يمكن أن يحصل الإشباع إذا لم يكن هناك توافق جنسي بين طرفي العلاقة ولو بحده الأدنى،كما أنه على صعيد الأسرة فإن للتوافق الجنسي بين طرفي العلاقة أثراً في تحقيق الاستقرار ألزواجي وزيادة الرضا الزوجي بينهما (Ziaee et al.,2014)، كما أشارت دراسة(Jackson,2014) إلى أن الرضا الجنسي بين الزوجين يرتبط بادراك الزوجين للصراعات الزوجية التي تقع بينهما، كما وجد أن ارتفاع مستوى الرضا الجنسي بين

الزوجين يقلل من عدم الاستقرار الزواجي، وان الرضا الجنسي يؤثر ايجابيا في ارتفاع مستوى الرضا والاستقرار الزواجي بين شريكي العلاقة الزوجية. Shakerian et al.,2014)

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

يرى الباحث ان الصراعات الزواجية تعد من أبرز العوامل ذات العلاقة بتكدر واضطراب العلاقة بين الزوجين، لذا لابد من دراسة العوامل المرتبط بها وذلك للتحكم فيها ومحاولة الوصول للطرق الإيجابية لمواجهتها والحد منها حتى لا تؤثر على فشل العلاقات الزوجية التي تعد أحد أسباب اضطراب العلاقات الأسرية .

وبالتالي ينظر للصراعات الزواجية على أنها آفة تتعرض لها العلاقة الزوجية و خاصة في ظل طول الفترة التي يرتبط فيها الطرفان، والمحصلة النهائية للواقع الأسري هو الإحساس بالكدر الذي يقود إلى التعاسة الزوجية، و ليست المشكلة في الإحساس بالصراعات الزوجية، و إنما تبقى الإشكالية في عدم قدرة البعض على التغلب على هذا الكدر الذي يضرب أواصر الحياة الزوجية فيصل بها إلى هاوية الطلاق أحيانا، وتتعرض الحياة بين الزوجين إلى أزمات ومشكلات تقوض سعادة الزوجين فتختفي العاطفة والمودة، وتحل محلها مشاعر الغضب والاستياء، وتبادل الاتهامات مما يجعل التفاعل بينهما يختل فيفشلان في تحقيق كل أهداف الزواج أو بعضها (قدور،٢٠١٢)

وترتبط الصراعات الزواجية بالعديد من العوامل والأسباب منها الأسباب الخارجية المتمثلة في الضغوط الحياتية والأسرية وتدخل الأقارب أو الأهل في حياة الزوجين أو حياة احدهم، والظروف والإمكانات المادية والاقتصادية التي قد تؤثر سلبا على استقرار الحياة الزوجية، بالإضافة إلى الأسباب ذات العلاقة بشخصية الزوجين وسماتهم النفسية ومدى التفاهم والمشاركة بينهما، ونمط العلاقات العاطفية ومدى التوافق والإشباع الجنسي بين الزوجين .

وفي هذه الدراسة يسعي الباحث لدراسة العلاقة بين الصراعات الزواجية وبعض المتغيرات ذات العلاقة بالزوجين ونمط التفاعل بينهما مثل سمات الشخصية الحدية والذكاء العاطفي والرضا الجنسي، ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

١- هل توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الأزواج والزوجات في كل من الصراعات الزواجية، وسمات الشخصية الحدية، والذكاء العاطفي، والرضا الجنسي ؟

٢- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصراعات الزواجية وسمات الشخصية الحدية؟

٣- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصراعات الزواجية والرضا الجنسي؟

٤- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصراعات الزواجية والذكاء العاطفي؟
٥- هل يمكن التنبؤ بالصراعات الزواجية من خلال سمات الشخصية الحدية والذكاء العاطفي والرضا الجنسي؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية لمعرفة العلاقة بين الصراعات الزواجية وسمات الشخصية الحدية والذكاء العاطفي والرضا الجنسي لدى عينة من المتزوجين، كما تهدف الدراسة أيضا إلى معرفة منبئات الصراعات الزواجية من خلال سمات الشخصية الحدية والذكاء العاطفي والرضا الجنسي، بالإضافة إلى معرفة الفروق والاختلافات بين الأزواج والزوجات في كل من الصراعات الزواجية، وسمات الشخصية الحدية، والذكاء العاطفي، والرضا الجنسي.

أهمية الدراسة :

ترجع أهمية هذه الدراسة في دراسة العلاقة بين الصراعات الزواجية وسمات الشخصية الحدية والذكاء العاطفي والرضا الجنسي لدى عينة من المتزوجين، كما ترجع أهمية هذه الدراسة في نتائج العلاقة التنبؤية بين الصراعات الزواجية وكل من سمات الشخصية الحدية والذكاء العاطفي والرضا الجنسي والتي يمكن ان تفيد في تصميم البرامج الإرشادية للأزواج والزوجات لمواجهة تحديات الصراعات الزواجية وتحقيق التوافق الزواجي بينهما من خلال معرفة العوامل المنبئة للصراعات الزوجية .

حدود الدراسة:

أ- الحد المكاني : يتمثل الحد المكاني لهذه الدراسة من خلال الأزواج والزوجات القاطنين بالقاهرة الكبرى(القاهرة، الجيزة، القليوبية)

ب- الحد الزمني: يتمثل الحد الزمني للدراسة من الفترة ما بين ١٩-١-٢٠١٩ وحتى ٢٥-٥-٢٠٢٠م

ج- الحد البشري: يتمثل الحد البشري للدراسة في عينة المتزوجين والمتزوجات، ممن مر علي زواجهم أكثر من خمس سنوات ولديهم طفل واحد على الأقل

مصطلحات الدراسة:

أ- الصراعات الزواجية : هي الصراعات الناشئة بين الزوج والزوجة نتيجة لعدم التقارب في السمات الشخصية أو بسبب المشكلات الاقتصادية أو الضغوط الخارجية التي تقع على أحد الزوجين أو كليهما، مما يترتب عليه عدم إشباع بعض الحاجات النفسية التي تؤدي إلى اضطراب العلاقة الزوجية (مرسي،٢٠٠٨)، ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس الصراعات الزوجية المستخدم في الدراسة.

ب- سمات الشخصية الحدية : هي مجموعة من السمات النفسية التي تتسم بالاندفاعات والتقلبات المزاجية والغضب وعدم الاستقرار في العلاقات الاجتماعية (ثابت، ٢٠١٥) ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس سمات الشخصية الحدية المستخدم في الدراسة.

ج- الذكاء العاطفي : هو القدرة على ادارك المشاعر والتعبير عنها بطريقة ايجابية، والقدرة على التحكم بالعواطف والانفعالات ،واقامة العلاقات الاجتماعية بطريقة ايجابية من خلال المهارات المعرفية الوجدانية (الاعسر، كفافي،٢٠٠٠) ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس الذكاء العاطفي المستخدم في الدراسة.

د- الرضا الجنسي : وهو الشعور بالتوافق الجنسي المتمثل في التوافق في الرغبات والميول الجنسية مع الشريك والإحساس بالراحة النفسية من خلال الإشباع الجنسي في العلاقات الحميمة(Pascoal, Narciso & Pereira,2014)، كما يعرفه الباحث إجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس الذكاء الرضا الجنسي المستخدم في الدراسة.

الإطار النظري :

أولا: الصراعات الزواجية :Marital Conflicts

يعتبر الزواج الركيزة الأساسية التي ترتكز عليها الأسرة في أي مجتمع من المجتمعات، وهو يمثل ضرورة بيولوجية واجتماعية في حياة الإنسان، ويطلق الزواج على العلاقة بين الرجل والمرأة كنظام اجتماعي قديم ورد في جميع الأديان، فالله عز وجل قد فطر خلقه عليه وبه تستمر الحياة، وهو أرسخ الأنظمة الاجتماعية وأكثرها فائدة للإنسان، والزواج باتفاق علماء النفس هو أكثر الروابط الإنسانية إثراء للزوجين والأسرة والمجتمع بما يعود على الجميع من مزايا على كافة المستويات النفسية والاجتماعية والإنسانية، كما ان الصراعات الزوجية أصبحت أمرا ضروريا وحتميا في وقتنا الحاضر، وأصبحت الصراعات بين الزوجين هاجس يهدد كيان الأسرة وأصبحت منتشرة وبكثرة خاصة في الأسر حديثة النشأة وأصبح يكاد يكون من الطبيعي أن تمر الأسرة بصراعات ونزعات بين الزوجين فالصراع الزواجي هو حالة من الاختلال الداخلي أو الخارجي الذي يترتب عنه حاجة غير مشبعة للفرد في الأسرة (الخولي، ١٩٨٩) .

ويرى الباحث أن التوافق الزواجي بين الزوجين يتسم بالنسبية وتختلف درجاته من أسرة لأخرى وحسب العوامل التي ترجع إلى شخصية الزوجين ومدى التفاهم ونمط التواصل بينهما، كما أن التوافق ألزواجي المطلق لا يمكن وجوده طوال فترة الزواج كما أن

الصراعات الزواجية قد تعتري العلاقة الزوجية بدرجات متفاوتة وتختلف من أسرة لأخرى حسب سمات شخصية الزوجين ونمط العلاقات بينهما.

إن العلاقة الزوجية تمثل نمط ادوار لكل من الزوج والزوجة، وهي حقيقة أن شخصين يوافقان أو يخططان للعيش معا كزوج وزوجة يدعوان إلى توقعات وآمال مختلفة، وبعضها قد يتحقق في حين تزال بعض الآمال والطموحات غير محققة، بما أن الأزواج هم بشر فمن الطبيعي أن نتوقع حدوث الصراعات والنزاعات والاختلافات في الآراء والقيم والاحتياجات والرغبات والعادات التي هي مادة الحياة اليومية، مع الأخذ في الاعتبار حقيقة أنه لا توجد علاقة إنسانية خالية من الصراع وسوء الفهم من وقت لآخر، فإن العديد من الأسر تواجه صعوبات نتيجة للصراعات الزوجية والذي بدوره يشكل تهديدا رئيسيا لاستدامة السلام الزوجي والاستقرار بين الزوج والزوجة.(Tolorunleke,2014)

والحياة الزوجية لا تسير على وتيرة واحده، فتشوبها بين الحين والآخر بعض الخلافات والصراعات التي تؤثر على البنية الأساسية للأسرة والعلاقة الزوجية نتيجة عدد من العوامل المتمثلة في صراع الأدوار وتحديد المسئوليات واختلاف شخصيات الزوجين وإدراكهما للزواج، ولهذا تعتبر العلاقة الثنائية بين الزوج والزوجة بمثابة الأساس إلي يمكن من خلاله مواجهة تلك الصراعات التي تنشب بينهما نتيجة التفاعل الاجتماعي لتلك العلاقة، إن تحقيق السعادة والتوافق الزواجي يعتبر من أولويات أي زوجين، إلا انه قد يتعرض هذا الأمر إلى العديد من المشكلات والصراعات الزواجية التي تعصف بالأسرة سواء في بداية الحياة الزوجية أو في سنوات متقدمة والمتمثلة في الصراعات والنزاعات داخل البيت، لاسيما وانه لا يخلو بيت من صراعات ومشاحنات في فترات معينة قد تطول أو تقصر بحسب إدراك كل من الزوجين لها، وان تفاوت هذه الصراعات من حيث القوة والديمومة يرتبط ارتباطا وثيقا بعلاقة الزوجين مع بعضهما وبعلاقتهم بباقي أفراد الأسرة..(الحوراني،٢٠١٨)

ويرى الباحث أن الصراعات والنزاعات الزواجية ليس أمرا سيئا على الدوام بل هو أمر صحي وخصوصا إذا كانت نتيجته إحداث التغيير الايجابي في شخصية احد الزوجين أو كلاهما نتيجة التفاعل المستمر عبر إحداث الحياة .

إذ أن الخلاف مؤشر على خلل ما في العلاقة، يتوجب معه إحداث تغيير في جزء أو أجزاء مما يتعلق بالشريكين أو أحدهما، فإذا كان لدى الطرفين هذا الاستعداد يصبح الصراع أمرا صحيا ويمنح الشريكين الفرصة للتغيير نحو الأفضل، أو نبذ التفاصيل التي تعكر صفو هذه العلاقة، وحين ينشأ هذا الصراع بين الزوجين من خلال تضارب الأهداف فإن التعامل معه ومحاولة تقريب وجهات النظر قد يكونان إجراء ضروريا وحيويا، بدلا من ترك الأمور

معلقة، ولهذا فإن تأجيج نار الخلافات يعد خيارا صحيا، فالصراع هو الذي يختصر الوقت لوضع الحلول(الصراف،٢٠١٧)

وقد تكون الصراعات الزواجية أحد مؤشرات الاختلاف القوي بين شخصيات الزوجين الأمر الذي يمثل الصورة الواضحة للعلاقة المضطربة وسوء التوافق بين الزوجين، يترتب عليه عدم إشباع الحاجات البيولوجية، والنفسية الأساسية، مما يدفع أحد الزوجين أو كلاهما للبحث عن الذات خارج حدود الآخر، وهو ما يمكن أن يوصلهما إلى الخيانة أو الانفصال أو حتى الطلاق،وقد يأخذ الصراع الزواجي أشكالا متعددة مثل الصراع الظاهري، والصراع الخفي غير الظاهر والصراع المألوف العادي، والصراع المزمن الحاد، وهو يحدث عندما لا تحل الصعوبات الزواجية وتترك كل مشكلة دون حل، كما قد تكون بعض أنواع الصراعات ملازمة للزواج، إلا أنه قد تختلف من دورة إلى أخرى من الحياة الأسرية، وتكون على درجات متغيرة من النضج العاطفي والنضج الأسري(قدور،٢٠١٢)

ويرى الباحث أن هناك العديد من أسباب الصراعات بين الزوجين منها عوامل خارجية ومنها العوامل الداخلية التي ترجع للزوجين ولنمط التواصل بينهما وهدف كل منهما من الزواج وإدراكه له وخصوصا مثل اختلاف أو تناقض سمات شخصية الزوجين، أو الاختلاف في الاحتياجات العاطفية والجنسية أو انخفاض القدرة الاحتواء النفسي والعاطفي لبعضهما البعض، الأمر الذي يؤدي إلى نتائج سلبية تهدد العلاقة بين الزوجين المتمثلة في تعرض الحياة بين الزوجين إلى أزمات ومشكلات تقوض سعادة الزوجين فتختفي العاطفة والمودة، وتحل محلها مشاعر الغضب والاستياء، وتبادل الاتهامات مما يجعل التفاعل بينهما يختل فيفشلان في تحقيق كل أهداف الزواج أو بعضها.

ثانيا: سمات الشخصية الحدية: Borderline Personality Traits

تكمن سمات الشخصية الحدية في أنها تختلف كثيراً عن بعض السمات الشخصية الأخرى ويتشابه مع البعض الآخر غير أن هناك صفة واحدة يتميز بها وهي عدم الاستقرار العاطفي والوجداني، ولذلك يفضل البعض استعمال مصطلح سمات الشخصية الغير مستقرة عاطفياً أو الانفعالية (التميمي،٢٠١٧)، وتتسم الشخصية الحدية بتذبذب العلاقات بين الشخص وغيره ممن يتفاعل معه، فتارة يشعر تجاههم بالحب المفرط، ثم سرعان ما ينقلب ويحط من شأنهم، وذلك لأنه غير مستقر من الناحية المزاجية، ويعانى من عدم استقرار واضح في التفكير والسلوك، ويعد التقلب هو السمة الرئيسية لتلك النوعية من الشخصيات .

ويرى الباحث أن الأشخاص من سمات الشخصية الحدية كثيرا ما يكون هناك خلل في علاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين وخاصة القريبون منهم مثل الزوجة أو الزوج والأقارب

والأصدقاء، أما أن يكون احد الأزواج من سمات الشخصية الحدية فهذا قد يؤثر سلبا على سلامة العلاقة الزوجية لأنه يتسم بالتقلب المزاجي المستمر والاندفاعات السلوكية غير المبررة ويتأرجح ما بين الحب وعدم الاهتمام مع الطرف الأخر في العلاقة الزوجية كما يصعب على أصحاب هذه السمات التحكم في غضبهم،فيبدون ذلك في مناسبات ولأسباب مختلفة،وهذه التصرفات تمنعهم من الاستمرار في علاقات طبيعية مع الآخرين مما قد يهدد استقرار العلاقة بين الزوجين، بالإضافة إلى إن الأشخاص من ذوي سمات الشخصية الحدية يتسمون بعدم انتظام واستقرار علاقاتهم العاطفية وخاصة مع الشريك الأخر في العلاقة الزوجية، وذلك نتيجة إلى قدرتها المحدودة على تنظيم العاطفة مع الميل في تشويه تجاربهم العاطفية والإنسانية.

علاوة على ذلك، فإن التشويه المعرفي الذي يمكن أن يحدث في بعض الأحيان قد يؤثر أيضًا على كيفية تفسير الفرد لسلوكيات شريكه والعلاقة ككل، وبالنظر إلى الأدبيات التي أشارت إلى أن الأشخاص ذوي الشخصية الحدية لديهم انحياز سلبي عام عندما يتعلق الأمر بالتقييمات الشخصية، فيعني ذلك أنهم قد يطبقون تحيزًا مماثلًا في تقييم تجربة علاقتهم الرومانسية التي تؤدي إلى انخفاض مستويات الرضا، واستناداً إلى هذه الافتراضات، يُقترح أن الأشخاص الذين يتمتعون بسمات شخصية حدية مرتفعة سيكونون أكثر عرضة للإبلاغ عن رضا أقل للعلاقة الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى عدم الرضا عن العلاقة العاطفية أو الزوجية مع الطرف الأخر ومن ثم حدوث الصراعات والتي قد تؤدي إلى الطلاق والانفصال في أحيانا كثيرة (Barnow, et al.2009)

كما أن الشخصية الحدية تعاني من القصور الدائم في العلاقات الاجتماعية الناجحة وخصوصا في حالات الزواج، بسبب التقلبات الانفعالية والعاطفية مما يؤدي إلى ظهور الصراعات في العلاقات الزوجية بصفة مستمرة وقد يؤدي إلى الطلاق بسبب عدم قدرة الطرف الأخر (الشريك) تحمل سمات الشخصية الحدية للشريك الأخر بصفة دائمة.(Ntshingila et al.,2016)، بالإضافة إلى انخفاض القدرة في التحكم الانفعالي مما يعرضهم لسهولة الاستفزاز وتضخيم ردود الأفعال الانفعالية تجاه الأحداث في علاقاتهم الاجتماعية مما يؤدي إلى خلل العلاقات البينشخصية ويجعلهم عرضة للنزعات والمشكلات مع الآخرين(الحديبي وآخرون، ٢٠١٧)، كما ان سمات الشخصية الحدية تشير إلى العديد من الخصائص منها عدم الاستقرار الانفعالي كما نجد أن صورة الشخص عن نفسه وأهدافه وميوله الداخلية بما فيها الجنسية كثيرا ما تكون غير واضحة أو مضبطة، وكذالك فمن الاستعداد لدخول

طرفا في علاقات عنيفة وغير مستقرة قد يؤدي إلى أزمات عاطفية متكررة وقد تصاحبه جهود مكثفة لتجنب الأبعاد وسلسلة من التهديدات أو الإقدام على إيذاء النفس(عراب، ٢٠١٤)

في حين يشير(Giffin,2008)إلى أن سمات الشخصية الحدية لا يتأثر فقط أصحابها بهذه السمات ، بل يمتد هذا التأثير للآخرين المحيطين بتلك الشخصية أمثال الأقارب الزوجات أو الأزواج والأصدقاء وزملاء العمل أو الرفقاء وغيرهم، حيث تكون علاقاتهم الاجتماعية مفرطة الحساسية مما يجدون صعوبة في نجاح علاقاتهم الاجتماعية وانخفاض القدرة على تحقيق التوازن العاطفي تجاه الأشخاص والأحداث المحيطة، والشك الدائم في تصرفات الآخرين، والخيارات التي تثير القلق، كما أن علاقاتهم الاجتماعية تتسم بالتذبذب والسطحية العابرة كما تتسم هذه العلاقات بالطابع الاعتمادي وخفض قيمة الذات والمناورة وكثرة المطالب.(بهنام،٢٠٠٨) وبالتالي فان الارتباط أو العيش أو الزواج من شريك يعاني من سمات الشخصية الحدية فان تلك الحياة ستكون محفوفة بالمخاطر والنزعات والصراعات المتكررة والتي قد تصل إلى حد الانفصال آو الطلاق وهذا ما أكدته دراسة (Bouchard et al,2009)

كما تتسم الشخصية الحدية بعدة سمات منها:تقلبات مزاجية مكثفة ومتكررة، صعوبة في إدارة الغضب، الشعور بالوحدة وإفراغ الداخل، العلاقات التي تنتقل من طرف إلى آخر (بالتناوب بين الحب القوي والكراهية لنفسه)، مشاكل السلوك الاندفاعي التصرف قبل التفكير(Chapman&Gratz,2011)

وعن أسباب نشأة سمات الشخصية الحدية فقد حدد ثلاثة عوامل أولهما عدم الاستقرار الذاتي المتمثل في علاقات غير مستقرة، واضطراب الهوية، والفراغ المزمن،وثانيهما عدم الاستقرار العاطفي المتمثل في انخفاض النضج الانفعالي والتقلب المزاجي بدون سبب مبرر، وثالثهما الضغوط النفسية للمراحل الباكرة من العمر كالإهمال وعدم التقبل من قبل الأسرة.(Liu,2017)، بالإضافة إلى أن التعامل العاطفي السلبي للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، وعدم كفاية تقديم الرعاية على نحوٍ كافٍ احد ابرز العوامل المسئولة عن نشأة سمات الشخصية الحدية (Cole et al,2009)

ثالثا : الذكاء العاطفي: Emotional Intelligence

حظي مفهوم الذكاء العاطفي في العقدين الأخيرين باهتمام الكثير من الباحثين في علم النفس من أكثر الموضوعات البحثية دراسة وبحثا، نظرا لأهميته ودوره الفعال في حياة الفرد وصلته الوثيقة بتفكيره وذكائه، ومساهماته الواضحة في نجاحه وقدرته على التكيف في المواقف الحياتية التي يتفاعل فيها مع أفراد مجتمعه، حيث يتضمن الذكاء العاطفي القدرة على مراقبة

الانفعالات والمشاعر الخاصة بالفرد والآخرين، والتمييز بين المشاعر والانفعالات المختلفة، واستخدام هذه القدرات لتوجيه طريقة التفكير والأفعال الخاصة (العلوان، ٢٠١١)، كما أن الأشخاص الذين يتمتعون بمقدار من الذكاء العاطفي يكون قادرين على إدارة عواطفهم وفهم سلوك وعواطف الآخرين وتقييمها، بالإضافة إلى القدرة على إقامة علاقات اجتماعية وعاطفية ناجحة مما يمكنهم من تحقيق السعادة في الجانب الاجتماعي من خلال التواصل الايجابي مع الآخرين .(عبد الرحمن،٢٠١٦).

كما أن الأشخاص ذوي الذكاء العاطفي المرتفع هم أشخاص ناجحون في تكوين العلاقات الاجتماعية بشكل إيجابي مثمر وناضج وذلك بسبب قدرتهم على تنظيم وضبط الانفعالات المتمثلة في الخوف والغضب والغيرة مما يسهم في نجاح علاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين بشكل يساهم في تطوير تلك العلاقات على نحو هادف محققا الشعور بالصحة النفسية (Pandey& Anand,2010)، كما ان الذكاء العاطفي يشمل أيضا القدرة على تعزيز التفكير من خلال إدراك العواطف والانفعالات بدقة، استخدام العواطف والانفعالات في حل المشكلات الحياتية والأزمات النفسية والقدرة على إدراك مشاعر وعواطف الآخرين بشكل يسهم في توطيد العلاقات الاجتماعية والعاطفية معهم (Mayer et al,2004,)

وقد وجد أن النجاح في الحياة العملية يحتاج إلى قدر مقبول من الذكاء العاطفي بدلا من المفهوم التقليدي للذكاء وخاصة في تكوين الأسرة أو الإقدام على الزواج حيث يتضمن الذكاء العاطفي السيطرة الذاتية، إدراك مشاعر الذات ومشاعر الآخرين، والتحفيز، والتعاطف، والمهارات الاجتماعية (Ciamochi et al ,2002)

كما ان المتزوجين سواء كانوا أزواج أو زوجات ويتمتعن بالذكاء العاطفي فهم يملكون القدرة على السيطرة على العواطف والتفاهم واحترام مشاعر أفراد الأسرة، كما ان من العوامل الهامة التي تؤثر على العلاقة الزوجية هي مستوى الذكاء العاطفي مثل الشعور بالجدارة والثقة، إدراك العواطف، إدارة المشاعر، إظهار التعاطف وما إلى ذلك، وقد كشفت الدراسات النفسية أن الأشخاص الذين يمتلكون مستوى مرتفعا من الذكاء العاطفي يكونوا قادرين على تحقيق التوازن بين العاطفة والعقل، كما يكونوا على بينة من مشاعرهم الخاصة، ويديرون التعاطف الوجداني الايجابي تجاه الآخرين وتظهر لديهم دلالات على تدل على تقدير الذات لأنفسهم ولشركائهم (إعادة صياغة) (Lavalekar et al,2010)

ويشتمل الذكاء العاطفي مكونات حددها(سالوفي وماير Mayer and Salovey،١٩٩٠) وهي الوعي بالذات، ضبط الانفعالات (النضج الانفعالي)، المهارات الاجتماعية في التعامل مع الآخرين والتعاطف مع مشاعر وعواطف الآخرين، بينما أشار

(جولمان Golman) إلى أن أبعاد الذكاء العاطفي تتمثل في الوعي بالانفعالات الذاتية، القدرة على معالجة الجوانب الوجدانية والعاطفية، تحفيز الذات، الاستشفاف الوجداني لمشاعر وانفعالات الآخرين، بينما أشار (فاروق عثمان) إلى أن مكونات الذكاء العاطفي تتمثل في المعرفة الوجدانية، إدارة الانفعالات، وتنظيم الانفعالات، التعاطف والتواصل الايجابي مع الآخرين (غربال،٢٠١٥)

ويرى الباحث أهمية الذكاء العاطفي يؤثر بشكل ايجابي في طريقة فهم مشاعر شريك الحياة وتقديرها واحترامها مما يؤثر في نضج العلاقة الزواجية وبهذا يمكن أن يكون له دورا فعالا في انخفاض معدل الصراعات بين الزوجين وذلك لان تمتع احد الزوجين بالذكاء العاطفي فذلك معناه قدرته على وعيه بمشاعر وعواطف الطرف الأخر وهذا الوعي يشمل التقدير والاحترام لتلك المشاعر بصورة فعلية تتمثل في السلوكيات وردود الأفعال في العلاقة الزوجية.

كما ان العلاقة الزوجية التي يكون أحد طرفيها متمتع بقدر مقبول من الذكاء العاطفي فذلك يعني أنه يظهر مشاعره بوضوح وبشكل مباشر، انخفاض المشاعر السلبية لديه، فهم الاتصال غير اللفظي مع شريك الحياة، مشاعر عقلانية متزنة، الاهتمام والاحترام والتقدير لمشاعر الآخرين، وبالتالي فتسهم تلك السمات في نجاح العلاقة الزوجية ومواجهة الصراعات والنزعات التي قد تطرأ في تفاعلات الزوجين (عبد الرحمن،٢٠٠٩)

كما أن الأشخاص من ذوي الذكاء العاطفي المرتفع لديهم علاقة إيجابية مع الآخرين، ولديهم تفاعل سلبي أقل مع أزواجهم وأيضاً لديهم علاقة إيجابية مع أفراد العائلة كما أنهم يستخدمون استراتيجيات للتواصل لجعل الزواج أكثر كفاءة لأن الأفراد ذوي الذكاء العاطفي المرتفع هم أكثر نجاحًا في مواجهة الوضع المجهد، حيث يمكنهم ذلك من اختيار أفضل أسلوب لحل الصراعات التي لا يمكن تجنبها وإزالتها في علاقة الزوجية.(Khanjani et al,2012)، ويعد أهم أبعاد الذكاء العاطفي هو الوعي بعواطف ومشاعر الآخرين الأمر الذي يسهم في تحقيق التكيف الاجتماعي بشكل ايجابي مثمر مما يُحسن عملية التواصل مع الآخرين بطريقة ناجحة وهادفة بالإضافة إلى أن المتمتعون بالذكاء العاطفي يتسمون بالتسامح في علاقاتهم الاجتماعية كما أنهم أكثر قدرة في مواجهة التوترات والضغوطات التي يتعرضون لها في تفاعلاتهم وتواصلهم مع الآخرين.(Madahi et al,2013).

ويعد الذكاء العاطفي احد أبعاد القوى العاطفية التي تشكل دورا فعالا في تطوير واستقرار العلاقات بين الناس وبعضهم البعض وخاصة المتزوجين لما له من اثر ايجابي في توطيد تلك العلاقات بشكل يتخلله الاحترام والتقدير والحب كما يسهم الذكاء العاطفي في جعل

التفاعل الاجتماعي اقل سلبية وأكثر رضا وتقبل(Miller et al ,2006)، كما أن الاستراتيجيات الهامة لجعل الزواج أكثر كفاءة هي تعزيز الذكاء العاطفي بين الأزواج لأنه عندما يتوفر قد مقبول من الذكاء العاطفي بين الزوجين يجعلهم أكثر نجاحًا لمواجهة الموقف الضاغطة والصراعات والنزاعات التي تنشأ بينهم نتيجة ضغوط الحياة اليومية ومن ثم يمكنهم اختيار أفضل أسلوب لحلها وإزالة الصراعات التي لا مفر منها في العلاقة الزوجية. (Rahim & Buntzman,1999).

رابعا : الرضا الجنسي : Sexual satisfaction

أن التعاطف بين الزوجين هو مقدار تفهم الزوج أو الزوجة لمشاعر الطرف الآخر، وتقديره له واستيعابه ويعتبر تعاطف الزوجين هدفا أساسيا من أهداف الزواج، فبدون هذا التعاطف يتحول التفاعل الزواجي إلى الكيد والشقاق والصراع وتفقد الحياة الزوجية أهم أهدافها، ويعيش الزوجان معا بجسميهما متباعدين بروحيهما، وقد تنقلب حياتهما جحيما بسبب نفورهما العاطفي، والتأثير متبادل بين الحب والتعاطف، فتعاطف الزوجين ينمي الحب الأمر الذي يجعل العلاقة الجنسية بينهما تتسم بأنها قائمة على الحب والمشاعر وليس مجرد إشباع لرغبة غريزية (قدور،٢٠١٢)

تشكل العلاقة الجنسية جزءاً كبيراً من اهتمام الإنسان، وبالنسبة للأزواج والزوجات يعتبر الأمان الجنسي والشعور بالرضا عن العلاقة الجنسية خطوة كبيرة بالنسبة لهم كأفراد وكشركاء في علاقة مستمرة ،وبما أن تحقيق الرضا الجنسي بين الزوجين ليس أمراً سهلاً بل ويشكل تحدياً خطيراً من تحديات الحياة الزوجية لذا يعتبره الكثيرون في حال عدم تحقيق التوافق الجنسي بين الزوجين احد أسباب الخلافات والمشكلات والصراعات الزوجية التي قد تصل إلى حد الطلاق، ويقتضي التوافق الجنسي فهمًا ومعرفة وإدراكا لمعنى الجنس ودوافعه وأهدافه وغايته دون زيادة أو نقصان في تقدير أهميته، وقد يتطلب تحقيق التوافق تعديلات للسلوك إذا لزم الأمر، ولابد أنّ يسعى كل من الزوجين للتعرف على رغبات شريكه وإرضائه، كما أن التوافق العاطفيّ والجنسي هامان في العلاقات الزوجية، وعدم التجاوب الجنسي والعاطفيّ يعتبر تهديدا للعلاقة بالإضافة إلى اختلاف المعايير والقيم الخاصة بالعلاقة الجنسيّة والعاطفيّة بين الزوجين، كما أن الصراعات الزوجية وانخفاض مستوى التوافق بين الزوجين قد يرجعا إلى عدم الانسجام الجنسي، ونقص الاتصال بين الشريكين (علي، حميدة،٢٠١٥)

كما يعد الجانب الجنسي أمر ضروري وحيوي في حياة الفرد، ويعتبر عدم التوافق الجنسي سببا في حدوث المشكلات والشقاق بين الزوجين، كما أنه يعتبر نتيجة ومظهرا للخلافات بين الزوجين، كما أن الرضا الجنسي جانب مهم في تحقيق التوافق الزواجي ،حيث إن

العلاقة الجنسية تجدد عطاء الزوجين وتجديد العواطف والمشاعر بينهما بشكل ايجابي.(محمود،٢٠٠٨)

فلا يمكن لعلاقة زوجية أن تنجح إن لم يكن توافق جنسي بين المرأة و الرجل، ويعد احد ابرز المشكلات الكبيرة الذي قد تقع فيه معظم العلاقات الزوجية هو غياب الحوار و التواصل، خصوصا في المواضيع التي تتعلق بالجنس باعتبارها من المواضيع الحساسة التي لا يمكن مناقشتها.(الدلحي،٢٠١٢)

كما أن عدم الرضا الجنسي لكلا الزوجين أو لأحدهما يعد احد ابرز العوامل التي قد تؤدي إلى نشوب الصراعات والنزعات بين الزوجين وقد تؤدي إلى الطلاق في بعض الحالات إذ لم يتم التوصل لحلول ترضي طرفي العلاقة الزوجية، كما أن التوافق الجنسي يعد من العوامل التي قد تؤثر على الصحة النفسية والجسمية لكل من الزوجين إذ لم يتم إشباع الرغبة الجنسية بشكل ايجابي ومُرضي(Shakerian et al ,2014)

كما أن القضايا الجنسية بين الزوج والزوج تعد من أهم العوامل التي ترتبط بالرضا ألزواجي وعدم الإشباع الأمثل للرغبات الجنسية تعد احد أسباب الخلافات والمشكلات الزوجية وانخفاض الشعور بالأمن النفسي بين الزوجين والتي قد تؤدي إلى انهيار العلاقة الزوجية بينهما.(Givi& Setayesh et al,2018)

ويرى الباحث أن المشكلات الجنسية بين الزوجين والتي قد تسبب عدم التوافق الجنسي بينهما قد تتمثل في انخفاض الرغبة الجنسية أو عدم القدرة الجنسية أو البرود الجنسي أو الاختلاف في درجة الرغبة بين الزوجين، حيث تعد تلك العوامل احد أسباب المشكلات التي قد تعكر صفو العلاقة الزوجية وتهدد استقرارها وخاصا إذا زادت الفجوة بين الزوجين في مستوى الرغبة الجنسية، وقد لا تظهر تلك المسببات على السطح في كثير من الأحيان بينما تظهر جلية في السلوكيات المتمثلة في العناد والغضب والرغبة في عدم التواصل في العلاقة الزوجية مما يؤثر بالسلب على العلاقة الزوجية المتمثل في تكرار الصراعات والنزاعات المستمرة التي تهدد سلامة العلاقة الزوجية بين الزوجين .

كما أن احد مظاهر المشكلات الجنسية بين الزوجين هو عدم التكافؤ في مستوى الرغبة الجنسية بين الزوج والزوجة الأمر الذي يشعر احدهم أن لديه رغبة كبيرة بينما الأخر لا يكترث لتلك الرغبة وبالتالي يحدث عدم الرضا الجنسي نتيجة عدم التكافؤ في مستوى الرغبة الأمر الذي قد يسبب اضطراب العلاقة الزوجية بين شريكي تلك العلاقة (Stewart,2018).

كما أن انخفاض الرضا والتوافق الجنسي بين الزوجين يؤثر بشكل سلبي على العلاقة الزوجية بين الزوج والزوجة وذلك لان عدم الإحساس بالإشباع الجنسي أو الرضا الجنسي ينشأ من فقدان الشعور بالاستمتاع أو الإشباع المتوقع للرغبة الجنسية ومن ثم يشعر احد الزوجين أو كليهما من جراء ذلك بالضيق والقلق والتوتر نتيجة عدم تحقيقه للرغبة الجنسية على المستوى المتوقع ومن ثم ينشا الصراعات الزوجية والخلافات والمشكلات بين الزوجين في التعاملات السلوكية الأمر الذي قد يسبب في أحيانا كثيرة حدوث الانفصال أو الطلاق بين الزوجين.(Hurlbertet al ,2000)

يرى الباحث من خلال عرضة للأطر النظرية الخاصة بالدراسة والمتمثلة في الصراعات الزواجية، وسمات الشخصية الحدية والذكاء العاطفي والرضا الجنسي ، ان الصراعات الزواجية من أهم المشكلات التي إذا لم يتم ادراتها بين الزوجين بالشكل الملائم فقد تتعرض العلاقة الزوجية لتهديد الانفصال والذي قد يصل إلى الطلاق وذلك لان الصراعات الزواجية هي مؤشرا قويا بأن العلاقة بين الزوجين تتسم بعد التوافق السوي أو الاختلاف في الاهتمامات والميول والرغبات وحتى في مقدار التعاون بين الزوجين مما يسبب نوع من الاختلافات التي من شانها إذا تطورت فقد تعصف بالعلاقة الزوجية .

وتعد مصادر الصراعات الزواجية كثيرة ومتعددة فمنها ما يرجع لعوامل خارجية مثل تدخل الأقارب والأهل، أو انخفاض الدخل الاقتصادي أو بعض الأزمات ومنا ما يرجع لشخصية الزوجين أو نمط العلاقة بينهما أو يرجع لسماتهما النفسية أو أنماط شخصياتهم، وقد استعرضت الدراسة الحالية مجموعة من المتغيرات لمعرفة علاقتها بالصراعات الزواجية وهما سمات الشخصية الحدية، والذكاء العاطفي، والرضا الجنسي

أما عن الرضا الجنسي قد يعد من أكثر العوامل التي قد تكون مرتبطة بالمشكلات والصراعات الزواجية بين الزوجين،فعندما يحدث عدم توافق بين رغبات الزوجين الجنسية فمن هنا قد تحدث المشكلة وذلك لأنه قد يكون احد الزوجين لديه رغبات وميول جنسية تختلف فيما بينهما مما يؤدي بهذا الاختلاف ان يؤثر سلبا على نمط التواصل بين الزوجين (Dillon,2015)

في حين أن سمات الشخصية الحدية فتعد من السمات التي يصعب التعايش معها وذلك لأنها تتسم بعدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية بشكل سوي، بالإضافة إلى النمط الاندفاعي غير المبرر مما قد يؤثر على عدم استقرار العلاقة الزوجية وقد يسهم في نشأة الصراعات الزوجية بسبب ان امتلاك احد الزوجين لسمات الشخصية الحدية يعني ان لديه مشكلات في التواصل وعدم الاستقرار العاطفي (Hoveidafar et al,2017) ،كما ان سمات

الشخصية الحدية تتسم بالتقلب المزاجي غير المنطقي مما يؤثر بشكل سلبي في تطور العلاقات الاجتماعية والعلاقات الزوجية بشكل خاص وذلك لان التقلب المزاجي المتكرر للشخصية الحدية في العلاقات الزوجية يسهم في نشأة الصراعات الزوجية بسبب ان هذا التقلب ينشا من فكرة تسيطر على الشخصية الحدية تتمثل في الخوف من تخلي شريك الحياة عنه مما يسهم في تكوين إدراك يتمثل في عدم الثقة في شريك الحياة والذي قد يتسبب في نشأة وتطور الصراعات الزواجية بين الزوجين(Revelant ,2018)

أما عن الذكاء العاطفي وعلاقته بالصراعات الزوجية فيرى الباحث ان الذكاء العاطفي قد يعد من العوامل الايجابية التي قد تؤثر في إدارة المشكلات والصراعات الزوجية بين الزوجين وذلك لان من ذوي الذكاء العاطفي يملكون القدرة على إدارة مشاعرهم وانفعالاتهم بطريقة ايجابية وخاصة في علاقاتهم الزوجية .

كما ان الذكاء العاطفي يعد عاملا أساسيا لتجاوز الكثير من الضغوطات والصراعات لتوفره على مهارات عدة، تظهر في قدرة السيطرة على التوتر والانفعالات السلبية التي تصاحب هذه المشكلات والوعي بالانفعالات، والمشاعر، والتحكم بها وإدارتها على أكمل وجه، ومنها التحكم بالغضب والقلق وغير ذلك وقراءة مشاعر الآخرين والتعاطف معها، مما يؤدي إلى تحقيق التوافق والتغلب على العقبات، فكلما زاد الذكاء العاطفي زادت القدرة على مواجهة ضغوط الحياة اليومية والتحديات التي يتعرض إليها الفرد مما ينعكس ايجابيا على مختلف مجالات حياته ولعل من بينهما علاقته مع شريكه وتحقيق توافق زواجي سوي (سحيري،شارف،٢٠٢٠)

الدراسات السابقة :

قسم الباحث الدراسات السابقة إلى ثلاثة فئات أولهما الدراسات التي تناولت علاقة الرضا الجنسي بالرضا الزواجي والصراعات والمشكلات الزوجية ، وثانيهما دراسات تناولت العلاقة بين اضطراب وسمات الشخصية الحدية بالصراعات الزوجية والتوافق الزواجي، وثالثهما دراسات تناولت العلاقة بين الرضا والتوافق الزواجي بالذكاء العاطفي أو الوجداني وذلك على النحو التالي:

أولا : دراسات تناولت العلاقة بين والتوافق والرضا الزواجي والصراعات الزواجية :

فنجد دراسة فاراه، وشهارم Farah, & Shahram (٢٠١١) والتي هدفت لدراسة اثر التدريب على المهارات الجنسية والرضا الزواجي على عينة من المتزوجين قد بلغ قوامها (١٢) زوج وزوجة، وقد استخدم الباحثان برنامجا تدريبيا للتدريب على المهارات الجنسية قد بلغ (١٢) ساعة تدريبية لمدة ستة أيام، كما استخدم الباحثان مقياس الرضا الزواجي لـــ

Enrich، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن التدريب على المهارات الجنسية له تأثير كبير على المشاعر الإيجابية تجاه الزوج والزوجة، أسلوب حل النزاع، العلاقة الجنسية والرضا الزوجي الكامل. علاوة على ذلك، يمكن الإشارة إلى أن التدريب على المهارات الجنسية يمكن أن يلعب دورًا مؤثرًا في إثارة العواطف الإيجابية والحفاظ على الحب، والعواطف والمعتقدات الشخصية تجاه دور العلاقة الجنسية في الحفاظ على الزواج، وتطوير القدرة على حل النزاع، والرضا الشخصي عن التعبير عن العواطف والمشاعر بين الزوجين .

نجد ان دراسة(شاكريان وآخرون) Shakerian et al (٢٠١٤) والتي كانت عن دراسة العلاقة بين الرضا الجنسي والصراعات والمشكلات الزواجية لدى عينة من النساء طالبي الطلاق في محاكم الأسرة، حيث أجريت هذه الدراسة على عينة من النساء المتزوجات طالبي الطلاق بلغ عددها (٤٠٠)، وقد استخدم في هذه الدراسة مقياس الصراعات والمشكلات الزوجية، ومقياس الرضا الجنسي، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين الصراعات والمشكلات الزوجية والرضا الجنسي، كما أظهرت نتائج الدراسة ان الرضا الجنسي ينبأ بالمشكلات والصراعات الزوجية بين الزوجين.

أما عن دراسة جيفي وستاييش Givi & Setayesh (٢٠١٨) والتي كانت عن العلاقة بين الرضا الجنسي وصورة الجسد وأنماط الرضا الزواجي، حيث أجريت الدراسة على عينة من طلاب الجامعات المتزوجين (١٢٨زوزج وزوجة) وقد استخدما الباحثان في هذه الدراسة مقياس الرضا الزواجي لـــ Enrich، ومقياس الرضا الجنسي لـــ Kermani، ومقياس الرضا عن صورة الجسد لـــ Suoto & Garcia، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين أنماط الرضا الزواجي وصورة الجسد والرضا الجنسي، كما أظهرت نتائج الدراسة ان الرضا الجنسي ينبأ بأنماط الرضا الزواجي .

ثانيا : دراسات تناولت العلاقة بين المشكلات والصراعات الزواجية واضطراب الشخصية الحدية

أما دراسة مالينفانت واخرون Malenfant et al (٢٠١٣) والتي كانت عن علاقة التفاعلات السلبية للمتزوجين واضطراب الشخصية الحدية، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها (٨٢زوج وزوجة)، حيث استخدم الباحثين في هذه الدراسة مقياس التفاعلات الزوجية بالإضافة إلى المحكات التشخيصية لاضطراب الشخصية الحدية، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ايجابية دالة بين التفاعلات السلبية بين الزوجين واضطراب الشخصية الحدية .

اما دراسة لوي Liu(٢٠١٧) والتي كانت عن أثر سمات الشخصية الحدية على الالتزام في العلاقات الرومانسية: تطبيق لنموذج الاستثمار، استخدمت الدراسة إطار نموذج الاستثمار الراسخ لتحقيق هذا الهدف، وأجريت الدراسة على عينة قوامها ١٧٨ ذكر وأنثى، اُستخدم في الدراسة مقياس العلاقات الرومانسية ومقياس سمات الشخصية الحدية . تم استخدام نماذج الانحدار لاستكشاف الارتباط بين أنماط العلاقات الرومانسية والشخصية الحدية، وجدت النتائج أن الارتباط المشغول والخوف على حد سواء كان مرتبطا بشكل إيجابي بسمات الشخصية الحدية. علاوة على ذلك، من بين تنبؤات نموذج الاستثمار الثلاثة، خففت العلاقة بين الجودة المتصورة للبدائل والالتزام من خلال سمات الشخصية الحدية كما أظهرت النتائج إلى أن الأفراد ذوي الشخصية الحدية من المرجح أن يكون لديهم نظرة سلبية عن الذات، وقد يعانون من مشكلات وصراعات في العلاقات الرومانسية مع شركائهم من الجنس الأخر .

أما عن دراسة هوفيدفار وآخرون Hoveidafarar et al (٢٠١٧) التي كانت دراسة كيفية تحليلية عن التفاعل المرضي بين الأزواج من خلال اضطراب الشخصية الحدية للزوجات، وقد أجريت الدراسة على عينة بلغت (١٠) أزواج مما يعاني زوجاتهم من اضطراب الشخصية الحدية، وقد استخدام الباحثين في هذه الدراسة التحليلية أسلوب المقابلة وقد أظهرت نتائج تحليل المضمون ان الأزواج يرون ان الاندفاعية المفرطة في شخصيات زوجاتهم المصابات باضطراب الشخصية هي السبب الرئيسي في التوتر والخلل الزواجي وانهيار العلاقة الأسرية .

ثالثا : دراسات تناولت العلاقة بين التوافق والرضا الزواجي والذكاء العاطفي أو الوجداني

فنجد دراسة (عابدين، ٢٠١٦) والتي هدفت لدراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزواجي، حيث استخدمت الباحث مقياس التوافق الزواجي لــ بيومي خليل، ومقياس الذكاء الوجداني لــ بارون BarOn EQ، وذلك على عينة بلغ قوامها (٢٣٢ زوج وزوجة)،وقد أشارت نتائج الدراسة لوجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين التوافق الزواجي والذكاء الوجداني، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوج والزوجة في مستوى التوافق الزواجي، كما أظهرت نتائج الدراسة أيضا ان الزوجات أكثر ذكاء وجدانيا من الأزواج.

أما دراسة (خرف الله،٢٠١٣) والتي هدفت لدراسة العلاقة بين نوعية العلاقة الزوجية بمهارات الذكاء العاطفي، وقد أجريت الدراسة على عينة بلغ عددها (١٩٤) زوج وزوجة، تم تطبيق مقياس نوعية العلاقة الزوجية لــ بيرس وزملاؤه pierce et al،ومقياس الذكاء العاطفي لــ سكوت وآخرين ،Schutte et al،وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات

دلالة إحصائية موجبة بين نوع العلاقة الزوجية التي تتسم بالمساندة ومهارات الذكاء العاطفي، بالإضافة إلى انه قد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين مهارات الذكاء العاطفي ونمط العلاقات الزوجية التي تتسم بالصراعات بين الزوجين .

في حين نجد دراسة أسلامي وآخرون Eslami et al (٢٠١٤) والتي كانت عن علاقة الرضا الزواجي بصحة الذكاء العاطفي، وقد أجريت الدراسة على عينة بلغ عددها (٢٢٦) زوج وزوجة من بينهم (١١٤ زوج وزوجة) ممن لديهم صراعات زوجية، وقد استدم الباحثين في هذه الدراسة مقياس الرضا الزواجي ومقياس الذكاء العاطفي، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين الرضا الزواجي والذكاء العاطفي، كما أظهرت نتائج الدراسة ن معامل الانحدار قد اظهر ان نمط الذكاء العاطفي العام ينبأ بمستوى الرضا الزواجي بين الزوجين .

تعليق عام على الدراسات السابقة

يتضح من الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين الرضا الجنسي والتوافق والرضا الزواجي والمشكلات والصراعات الزوجية إلى ان يعد عامل الرضا والتوافق الجنسي من العوامل المرتبطة بتحقيق الرضا الزواجي بين الزوجين، كما ان انخفاض مستوى الرضا الجنسي يعد احد المتغيرات المرتبطة بالصراعات الزوجية وقد ظهر ذلك في نتائج دراسات كل من : فاراه، وشهارم Farah, & Shahram (٢٠١١)، ودراسة (شاكريان وآخرون) Shakerian et al (٢٠١٤)، ودراسة جيفي وستاييش Givi & Setayesh (٢٠١٨)، كما اتضح من الدراسات التي تناولت العلاقة بين المشكلات والصراعات الزواجية واضطراب وسمات الشخصية الحدية ان سمات أو اضطراب الشخصية الحدية يعد من الأسباب المرتبطة بالصراعات الزواجية واختلال العلاقة بين الزوجين، بالإضافة إلى ان أعراض الشخصية الحدية تسهم في التفاعلات السلبية بين الزوجين، وقد ظهر ذلك في نتائج دراسات كل من : مالينفانت واخرون Malenfant et al (٢٠١٣)، و دراسة لوي Liu (٢٠١٧)، ودراسة هوفيدفار وآخرون Hoveidafarar et al (٢٠١٧)، كما قد اتضح من الدراسات التي تناولت العلاقة بين التوافق والرضا الزواجي والذكاء العاطفي أو الوجداني إلى ان الذكاء العاطفي يرتبط بتحقيق الرضا والتوافق الزواجي بين الزوجين، كما انخفاض الذكاء العاطفي بين الزوجين يسهم في حدوث الصراعات الزوجية وقد ظهر ذلك في نتائج دراسات كل من (عابدين، ٢٠١٦)،ودراسة (خرف الله،٢٠١٣)، ودراسة أسلامي وآخرون Eslami et al(٢٠١٤) .

المنهج وإجراءات الدراسة:

أولا : المنهج :

استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يهدف لدراسة العلاقة بين الصراعات الزواجية وكل من سمات الشخصية الحدية والذكاء العاطفي، والرضا الجنسي بالإضافة إلى معرفة منبئات الصراعات الزواجية من خلال سمات الشخصية الحدية والذكاء العاطفي، والرضا الجنسي، كذلك معرفة الفروق بين الأزواج الزوجات في كل من الصراعات الزواجية، وسمات الشخصية الحدية، والذكاء العاطفي، والرضا الجنسي ثم محاولة تفسير ذلك في ضوء الأطر النظرية لمتغيرات الدراسة .

ثانيا :مجتمع و عينة الدراسة :

١- مجتمع الدراسة :ويقصد بمجتمع الدراسة في الدراسة الحالية الأزواج والزوجات بجمهورية مصر العربية القاطنين بمحافظات القاهرة الكبرى

٢- عينة الدراسة :طبقت أدوات الدراسة على عينة قوامها (١٠٤) زوج زوجة

٣- طرق اختيار عينة الدراسة : اختار الباحث عينة الدراسة بالطريقة القصدية وهم الأزواج والزوجات القاطنين بمحافظات القاهرة الكبرى وقد اشترط الباحث مجموعة من الشروط الخاصة لعينة الدراسة وهي : أن الزوج والزوجة ليسا منفصلين أو مات احدهم، وجميعهم لديهم طفل واحد على الأقل، ويكون قد مر على زواجهم خمس سنوات فأكثر حتى يتأكد الباحث من تأصل الخبرة الزواجية لديهم .

- وصف عينة الدراسة :

أ- من حيث العدد والنوع :

جدول(١) يوضح وصف عينة الدراسة من حيث العدد ونسبته المئوية

النوع	العدد	النسبة المئوية
زوج	٥٢	%٥٠
زوجة	٥٢	%٥٠
المجموع	١٠٤	%١٠٠

ب- من حيث المستوى التعليمي

جدول(٢) يوضح وصف عينة الدراسة من حيث المستوى التعليمي ونسبته المئوية

	عينة الأزواج ن = ٥٢		عينة الزوجات ن=٥٢		المجموع	
	العدد	النسبة المئوية %	العدد	النسبة المئوية %	العدد	النسبة المئوية %
مؤهل عالي	٣١	٥٩.٦	٢٢	٤٢.٣	٥٣	٥٠.٩
مؤهل متوسط	٢١	٤٠.٤	٣٠	٥٧.٧	٥١	٤٩.١
المجموع	٥٢	٥٠	٥٢	٥٠	١٠٤	١٠٠

ج- من حيث مدة الزواج

جدول(٣) يوضح وصف عينة الدراسة من حيث مدة الزواج ونسبته المئوية

مدة الزواج	العدد	النسبة المئوية %
خمس سنوات	٣٦زوج زوجة	٣٤.٦١
ست سنوات	٢٤ زوج وزوجة	٢٣.٠٧
سبع سنوات	٢٠ زوج وزوجة	١٩.٢٣
ثماني سنوات	١٦ زوج وزوجة	١٥.٣٨
تسع سنوات	٨ زوج وزوجة	٧.٦

د- من حيث السكن

جدول(٤) يوضح وصف عينة الدراسة من حيث مدة الزواج ونسبته المئوية

مكان السكن	العدد	النسبة المئوية %
محافظة القاهرة	٤٨ زوج وزوجة	٤٦.١٥
محافظة الجيزة	٣٤ زوج وزوجة	٣٢.٦٩
محافظة القليوبية	٢٢ زوج وزوجة	٢١.١٥

ه- من حيث عدد الأبناء

جدول(٥) يوضح وصف عينة الدراسة من حيث عدد الأبناء ونسبته المئوية

عدد الأبناء	العدد	النسبة المئوية %
طفل واحد	٣٢	٣٠.٧٦
طفلان	٣٠	٢٨.٨٤
ثلاثة أطفال	٢٨	٢٦.٩٢
أربعة أطفال	١٢	١١.٥٣

خمسة أطفال	٢	١.٩٢

و- من حيث السن :

تراوحت أعمار عينة الدراسة من ٣١ عام وحتى ٤٨ عام بمتوسط (٣٧.٦) عام.

ثالثاً :أداوت الدراسة : استخدم الباحث الأدوات التالية:

١- مقياس الصراعات الزواجية من إعداد الباحث

٢- مقياس سمات الشخصية الحدية من إعداد الباحث

٣- مقياس الرضا الجنسي من إعداد الباحث

٤- مقياس الذكاء العاطفي من إعداد الباحث

١- مقياس الصراعات الزواجية:

اطلع الباحث على عينة من مقاييس الصراعات الزواجية باللغة الانجليزية وباللغة العربية مثل مقياس (Boostanipoor&Zaker,2016) ومقياس(الضوي،٢٠١٣)، ثم قام الباحث بتحليل نتائج الدراسات النفسية التي تناولت أسباب الصراعات الزواجية باستخدام تحليل المضمون ثم قام الباحث بصياغة مجموعة من المواقف والعبارات التي تعبر عن الصراعات بين الزوجين والتي تناسب أهداف وخصائص أفراد العينة .

أ- وصف مقياس الصراعات الزواجية

يتكون مقياس الصراعات الزواجية من (٢٠) عبارة في صورته النهائية يشمل بعدا واحدا يشمل تدخل الأهل، انخفاض التقدير والاحترام بين الزوجين، انخفاض المشاركة في تحمل مسئولية المنزل والأطفال، تناقض الاهتمامات واختلاف وجهات النظر عن الأمور الحياتية والمادية.

ب- طريقة تصحيح مقياس الصراعات الزواجية

جدول (٦) يوضح طريقة تصحيح مقياس الصراعات الزواجية

الاستجابة	الدرجة
دائماً	٤
غالباً	٣
أحياناً	٢
نادراً	١
أبداً	صفر

وبناء علي ما سبق يمكن توضيح التالي:- ينزع الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية في مقياس الصراعات الزوجية إلى أنهم يظهرون صراعات زواجية بينهم وبين أزواجهم أو زوجاتهم، بينما تدل الدرجات المنخفضة على عكس ذلك .

ج- الخصائص السيكومترية لمقياس الصراعات الزواجية

أولا : صدق مقياس الصراعات الزوجية :

أ- صدق المحكمين:

حيث قام الباحث بإعداد صورة المقياس وعرضها على السادة المحكمين وعددهم (٥) محكمين متخصصين في (علم النفس الاجتماعي وعلم النفس الإكلينيكي) حيث طلب الباحث من السادة المحكمين توضيح ما إذا كانت العبارة صالحة وتناسب الهدف الذي وضعت من أجله وإما إذا كانت العبارة غير صالحة وأيضاً بالنسبة للألفاظ والصياغة العامة وأيضاً التعديل المقترح الذي يراه السادة المحكمين وقد وضع الباحث معياراً للإبقاء على العبارة وكذلك التعديل في الألفاظ والصياغة العامة وهي حصولها علي اتفاق عدد (٣) من السادة المحكمين وقد حصل الباحث علي اتفاق تراوح ما بين (٣- ٥) من السادة المحكمين بنسبة مئوية تراوحت ما بين (٦٠-١٠٠%) على عبارات المقياس وأعتبر أن نسبة اتفاق السادة المحكمين معياراً لصدق المقياس.

ب-صدق الاتساق الداخلي : استخدم الباحث صدق الاتساق الداخلي والذي اظهر معاملات الارتباط والدلالة بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على النحو التالي:

جدول (٧) يوضح معامل الارتباط والدلالة بين درجة العبارات والدرجة الكلية لمقياس الصراعات الزواجية

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٥٤١	٠.٠١	١٢	٠.٣٩٨	٠.٠١
٢	٠.٤٧٦	٠.٠١	١٣	٠.٤١٧	٠.٠١
٣	٠.٦٣٥	٠.٠١	١٤	٠.٥٠١	٠.٠١
٤	٠.٦٠١	٠.٠١	١٥	٠.٣٠١	٠.٠٥
٥	٠.٤٠٤	٠.٠١	١٦	٠.٥٣١	٠.٠١
٦	٠.٥٣٩	٠.٠١	١٧	٠.٢٨٩	٠.٠٥
٧	٠.١٩٩	غير داال	١٨	٠.٣٨٧	٠.٠١
٨	٠.٣٥٦	٠.٠١	١٩	٠.٢٧١	٠.٠٥
٩	٠.٤٩٢	٠.٠١	٢٠	٠.٣٦٩	٠.٠١

١٠	٠.٥٦٨	٠.٠١	٢١	٠.٠٦٩٥	٠.٠١
١١	٠.٦٦٩	٠.٠١	٢٢	٠١٧٧	غير دال

يتضح من خلال جدول (٧) استبعاد الباحث للعبارات التي أسفرت نتائج صدق الاتساق الداخلي عن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس ليحتوي مقياس الصراعات الزواجية في صورته النهائية على عدد (٢٠) عبارة.

ثانيا : ثبات مقياس الصراعات الزوجية

استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لحساب ثبات مقياس الصراعات الزواجية حيث تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (٣٦) زوج وزوجة مما تتوافر فيهم عينة خصائص الدراسة، حيث أظهرت النتائج أن معامل الثبات للاستبيان بطريقة الفا كرونباخ هو (٠.٧٧٤).

٢-مقياس سمات الشخصية الحدية :

اطلع الباحث على بعض المقاييس باللغة العربية مثل مقياس (غانم وآخرون ٢٠٠٥) كما اطلع الباحث على تشخيص اضطرابات الشخصية الحدية في DSM-5، بالإضافة إلى اطلاع الباحث على بعض الدراسات العربية والأجنبية في علم النفس المرضي والصحة النفسية وعلم النفس الإكلينيكي والتي ناقشت أعراض اضطرابات الشخصية الحدية، ثم قام الباحث باستخدام تحليل المضمون للتعرف على ابرز سمات الشخصية الحدية ثم قام الباحث ببناء مجموعة من العبارات الخاصة بسمات الشخصية الحدية والتي تناسب أهداف وخصائص أفراد عينة الدراسة

أ- وصف مقياس سمات الشخصية الحدية

يتكون مقياس سمات الشخصية الحدية من بعد واحد يشمل (١٥) عبارة تشمل سمات الشخصية الحدية المتمثلة في الاندفاعية وعدم التحكم في الانفعالات، والشعور بعدم الثقة في الذات والآخرين، التقلب المزاجي، ردود الفعل الانفعالية الغير ملائمة للمواقف، التقلبات في العلاقات الاجتماعية، والتوتر لأتفه الأسباب .

ب- طريقة تصحيح مقياس سمات الشخصية الحدية

جدول (٨) يوضح طريقة تصحيح مقياس سمات الشخصية الحدية

الاستجابة	الدرجة
دائماً	٤
غالباً	٣
أحياناً	٢

نادراً	١
أبداً	صفر

وبناء علي ما سبق يمكن توضيح التالي:- ينزع الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية في مقياس سمات الشخصية الحدية إلى أنهم يظهرون أعراض مرتفعة لسمات الشخصية الحدية ، بينما تدل الدرجات المنخفضة على عكس ذلك .

ج-الخصائص السيكومترية لمقياس سمات الشخصية الحدية

أولا : صدق مقياس الصراعات الزوجية :

أ- صدق المحكمين

استخدم الباحث تجربة صدق المحكمين لحساب صدق مقياس سمات الشخصية الحدية بنفس الطريقة والإجراءات التي استخدمت لحساب صدق المحكمين لمقياس الصراعات الزواجية وقد حصل الباحث علي اتفاق تراوح ما بين (٤- ٥) من السادة المحكمين بنسبة مئوية تراوحت ما بين (٨٠-١٠٠%) على عبارات المقياس وأعتبر أن نسبة اتفاق السادة المحكمين معياراً لصدق المقياس.

ب- صدق الاتساق الداخلي

استخدم الباحث صدق الاتساق الداخلي والذي اظهر معاملات الارتباط والدلالة بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على النحو التالي:

جدول (٩) يوضح معامل الارتباط والدلالة بين درجة العبارات والدرجة الكلية لمقياس سمات الشخصية الحدية

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٥٢١	٠.٠١	١١	٠.٤٩٥	٠.٠١
٢	٠.٤١٢	٠.٠١	١٢	٠.١٩٨	غير دال
٣	٠.٣٩٥	٠.٠١	١٣	٠.٣٨٧	٠.٠١
٤	٠.٢٧٨	٠.٠٥	١٤	٠.٤٢٣	٠.٠١
٥	٠.٥٣٢	٠.٠١	١٥	٠.١٩٦	غير دال
٦	٠.٤١٢	٠.٠١	١٦	٠.١٢٦	غير دال
٧	٠.٥٢٤	٠.٠١	١٧	٠.٥٠١	٠.٠١
٨	٠.١٧٥	غير دال	١٨	٠.٤٢٣	٠.٠١
٩	٠.٢٥٤	٠.٠٥	١٩	٠.٣٧٨	٠.٠١
١٠	٠.٥٩٢	٠.٠١	٢٠	٠.١١٣	غير دال

يتضح من خلال جدول (٩) استبعاد الباحث للعبارات التي أسفرت نتائج صدق الاتساق الداخلي عن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس ليحتوي مقياس سمات الشخصية الحدية في صورته النهائية على عدد (١٥) عبارة.

ثانيا : ثبات مقياس سمات الشخصية الحدية :

استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لحساب الثبات لمقياس سمات الشخصية الحدية حيث تم تطبيق المقياس على نفس العينة الاستطلاعية التي استخدمت لحساب الثبات لمقياس الصراعات الزواجية ومما تتوافر فيهم عينة خصائص عينة الدراسة، أظهرت النتائج أن معامل الثبات لمقياس سمات الشخصية الحدية بطريقة الفا كرونباخ هو (٠.٧٨٣) .

٣- مقياس الرضا الجنسي:

اطلع الباحث على بعض المقاييس باللغة الانجليزية عن الرضا الجنسي مثل مقياس (Meston & Trapnell, (2005)، كما قام الباحث بالاطلاع على بعض نتائج الدراسات العربية والأجنبية التي ناقشت مؤشرات الرضا الجنسي بين الزوجين ثم قام الباحث بتحليل نتائج تلك الدراسات باستخدام تحليل المضمون، ثم قام الباحث بصياغة مجموعة من المواقف والعبارات التي تناسب أهداف وخصائص أفراد العينة .

أ- وصف مقياس الرضا الجنسي

يتكون مقياس الرضا الجنسي من بعد واحد يشمل (١٥) عبارة في صورته النهائية يشمل في الشعور بالتوافق الجنسي، والاتفاق بين الزوجين في الميول والرغبات الجنسية، الإحساس بالإشباع العاطفي في العلاقات الحميمة، الشعور بالجاذبية الجنسية تجاه شرك الحياة، مناقشة الأمور الجنسية بحرية مع شريك الحياة.

ب- طريقة تصحيح مقياس الرضا الجنسي

جدول (١٠) يوضح طريقة تصحيح مقياس الرضا الجنسي

الاستجابة	الدرجة
دائماً	٤
غالباً	٣
أحياناً	٢
نادراً	١
أبداً	صفر

وبناء علي ما سبق يمكن توضيح التالي: ينزع الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية في مقياس الرضا الجنسي إلى أنهم يظهرون مؤشرات ايجابية عن الرضا الجنسي ، بينما تدل الدرجات المنخفضة على عكس ذلك .

ج- الخصائص السيكومترية لمقياس الرضا الجنسي

أولا: صدق مقياس الرضا الجنسي

أ- صدق المحكمين

استخدما الباحث تجربة صدق المحكمين لحساب صدق مقياس الرضا الجنسي بنفس الطريقة والإجراءات التي استخدمت لحساب صدق المحكمين لمقياس الصراعات الزوجية ومقياس سمات الشخصية الحدية، وقد حصل الباحث علي اتفاق تراوح ما بين (٤- ٥) من السادة المحكمين بنسبة مئوية تراوحت ما بين (٨٠-١٠٠%) على عبارات المقياس وأعتبر أن نسبة اتفاق السادة المحكمين معياراً لصدق المقياس.

ب- صدق الاتساق الداخلي :

استخدم الباحث صدق الاتساق الداخلي والذي اظهر معاملات الارتباط والدلالة بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على النحو التالي:

جدول (١١) يوضح معامل الارتباط والدلالة بين درجة العبارات والدرجة الكلية لمقياس الرضا الجنسي

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٦٠١	٠.٠١	١٠	٠.٤٧٢	٠.٠١
٢	٠.٢٥١	٠.٠٥	١١	٠.٦٥٨	٠.٠١
٣	٠.٤١٢	٠.٠١	١٢	٠.١٨٤	غير دال
٤	٠.٣٩٨	٠.٠١	١٣	٠.٤١٢	٠.٠١
٥	٠.٣٢٣	٠.٠١	١٤	٠.٣٦٥	٠.٠١
٦	٠.٢٦٥	٠.٠٥	١٥	٠.٦٢١	٠.٠١
٧	٠.١٢٩	غير دال	١٦	٠.٢٦٠	٠.٠٥
٨	٠.٢٧٤	٠.٠٥	١٧	٠.٥٠١	٠.٠١
٩	٠.٥٠٤	٠.٠١	١٨	٠.١٨٨	غير دال

يتضح من خلال جدول (١١) استبعاد الباحث للعبارات التي أسفرت نتائج صدق الاتساق الداخلي عن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس ليحتوي مقياس الرضا الجنسي في صورته النهائية على عدد (١٥) عبارة.

ثانيا : ثبات مقياس الرضا الجنسي :

استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لحساب الثبات لمقياس الرضا الجنسي حيث تم تطبيق المقياس على نفس العينة الاستطلاعية التي استخدم فيها حساب الثبات لمقياس الصراعات الزواجية ومقياس سمات الشخصية الحدية، وقد أظهرت النتائج أن معامل الثبات لمقياس الرضا الجنسي بطريقة الفا كرونباخ هو (٠.٨٢٤) .

٤- مقياس الذكاء العاطفي :

اطلع الباحث على بعض مقاييس الذكاء العاطفي باللغة العربية مثل مقياس الذكاء العاطفي لـــ (عثمان، رزق، (٢٠٠١)،كما قام الباحث بالاطلاع على بعض نتائج الدراسات النفسية العربية والأجنبية التي تناولت مهارات الذكاء العاطفي وأبعاده، ثم قام الباحث بتحليل نتائج هذه الدراسات باستخدام تحليل المضمون ثم صياغة مجموعة من المواقف والعبارات الخاصة بمهارات ومواقف الذكاء العاطفي والتي تناسب أهداف وخصائص أفراد عينة الدراسة.

أ- وصف مقياس الذكاء العاطفي:

يتكون مقياس الذكاء العاطفي في صورته النهائية من بعد واحدا يشمل (١٨) عبارة تشمل مهارات الذكاء العاطفي المتمثل في القدرة على التعبير عن المشاعر والعواطف للآخرين، التريث في إصدار الأحكام العاطفية، التوازن بين المشاعر والعقل، القدرة على اختيار الكلمات العاطفية حسب الموقف، التحكم في المشاعر حسب الحالة المزاجية، عدم الاندفاع في ردود الأفعال العاطفية، تقبل النقد .

ب- طريقة تصحيح مقياس الذكاء العاطفي

جدول (١٢) يوضح طريقة تصحيح مقياس الذكاء العاطفي

الاستجابة	الدرجة
دائماً	٤
غالباً	٣
أحياناً	٢
نادراً	١
أبداً	صفر

وبناء علي ما سبق يمكن توضيح التالي: ينزع الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية في مقياس الذكاء العاطفي إلى أنهم يظهرون مؤشرات ايجابية عن الذكاء العاطفي، بينما تدل الدرجات المنخفضة على عكس ذلك .

ج- الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء العاطفي

أولا: صدق مقياس الذكاء العاطفي

أ- صدق المحكمين:

استخدما الباحث تجربة صدق المحكمين لحساب صدق مقياس الذكاء العاطفي بنفس الطريقة والإجراءات التي استخدمت لحساب صدق المحكمين في المقاييس السابقة وقد حصل الباحث علي اتفاق تراوح ما بين (٣- ٥) من السادة المحكمين بنسبة مئوية تراوحت ما بين (٦٠-١٠٠%) على عبارات المقياس وأعتبر أن نسبة اتفاق السادة المحكمين معياراً لصدق المقياس.

ب- صدق الاتساق الداخلي :

استخدم الباحث صدق الاتساق الداخلي والذي اظهر معاملات الارتباط والدلالة بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على النحو التالي:

جدول (٤) يوضح معامل الارتباط والدلالة بين درجة العبارات والدرجة الكلية لمقياس الذكاء العاطفي

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٤٤٧	٠.٠١	١٢	٠.٥١٤	٠.٠١
٢	٠.١٩٩	غير دال	١٣	٠.٤٧٣	٠.٠١
٣	٠.٣٩٨	٠.٠١	١٤	٠.٣٧٨	٠.٠١
٤	٠.٥١٤	٠.٠١	١٥	٠.١١٤	غير دال
٥	٠.١٦٣	غير دال	١٦	٠.٢٥٠	٠.٠٥
٦	٠.٤٧٨	٠.٠١	١٧	٠.٣٣٩	٠.٠١
٧	٠.٣٦٩	٠.٠١	١٨	٠.٤٩٧	٠.٠١
٨	٠.٢٦٩	٠.٠٥	١٩	٠.٣٥٨	٠.٠١
٩	٠.٤٦٨	٠.٠١	٢٠	٠.١٤٥	غير دال
١٠	٠.٢٥٠	٠.٠٥	٢١	٠.٦٠١	٠.٠١
١١	٠.٤١١	٠.٠١	٢٢	٠.٢٧٩	٠.٠٥

يتضح من خلال جدول (١٢) استبعاد الباحث للعبارات التي أسفرت نتائج صدق الاتساق الداخلي عن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس ليحتوي مقياس الذكاء العاطفي في صورته النهائية على عدد (١٨) عبارة.

ثانيا : ثبات مقياس الذكاء العاطفي :

استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لحساب ثبات مقياس الذكاء العاطفي حيث تم تطبيق المقياس على عينة الاستطلاعية التي استخدمت في حساب الثبات للمقاييس السابقة، أظهرت النتائج أن معامل الثبات للاستبيان بطريقة الفا كرونباخ هو (٠.٨٠٧) .

نتائج الدراسة ومناقشتها :

نتيجة التساؤل الخامس :

وينص على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج والزوجات في كل من الصراعات الزوجية، وسمات الشخصية الحدية، والذكاء العاطفي، والرضا الجنسي ؟

جدول رقم (١٣) يوضح المتوسطات الحسابية "م" والانحرافات المعيارية :ع" وقيمة " ت " ومستوى الدلالة لعينة الأزواج وعينة الزوجات على متغيرات الصراعات الزواجية، وسمات الشخصية الحدية، والذكاء العاطفي، والرضا الجنسي

العينة / المتغيرات	الأزواج ن= ٥٢		الزوجات ن= ٥٢		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الصراعات الزواجية	٣٥.٩٦	٥.٠٧	٤٢.٨٠	٦.٠١	٦.٢٧-	٠.٠١
الذكاء العاطفي	٢٨.٢٦	٥.٣٧	٣٢.٩٨	٥.٨٩	٤.٢٥-	٠.٠١
سمات الشخصية الحدية	٣٣.٥٠	٥.١٦	٢٩.٢١	٥.٨٧	٣.٩٥	٠.٠١
الرضا الجنسي	٣٦.٠٣	٤.٣٢	٢٧.٣٤	٨.٩٥	٦.٣٠	٠.٠١

يتضح من الجدول رقم (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين عينة الزوجات وعينة الأزواج وعينة الزوجات في كل من متغير الصراعات الزواجية ومتغير الذكاء العاطفي في اتجاه الزوجات، وهذا يشير إلى ان إحساس الزوجات بالصراعات الزواجية أكثر من إحساس الأزواج حيث بلغ متوسط الصراعات الزواجية لدى الزوجات (٤٢.٨٠) مقابل (٣٥.٩٦) لدى الأزواج، كما يشير جدول (٩) أيضا إلى ان متوسط الذكاء العاطفي لدى الزوجات (٣٢.٩٨) اعلي من متوسط الذكاء العاطفي لدى الأزواج (٢٨.٢٦)

ويفسر الباحث هذه النتيجة بخصوص زيادة متوسط الصراعات الزواجية لدى الزوجات عن المتوسط الصراعات الزواجية لدى الأزواج وذلك لان الزوجة قبل الزواج تضع طموحات وأمال كبيرة على الزواج فهي ترسم لنفسها أمالا عريضة وتطمح ان تتحقق تلك الآمال بعد الزواج وارتباطها بشريك الحياة، ومن خلال العلاقات الدينامية بين الزوج

والزوجة نتيجة ضغوطات الحياة ومشكلاتها تشعر الزوجة بأن أمالها قبل الزواج وطموحاتها أصدمت بالضغوطات الحياتية والمشكلات اليومية الناتجة عن تصدع العلاقات بينها وين زوجها، كما ان الزوجات عادة يرسمن لأنفسهن حياة مثالية لحياتهن بعد الزواج وهيهات ان تتلاشى تلك الحياة المثالية التي سرعان ما تشعر الزوجة بخيبة الأمل بعد الزواج نتيجة لتوتر العلاقة الزوجية بينها وبين الزوج .

كذلك شعور الزوجة بالتفاوت الكبير بالشخصية بينها وبين زوجها قد يكون احد الأسباب المسئولة عن شعورها بالتنافر الناتج عن الاختلاف بينها وبين زوجها في الاهتمامات والميول و النمط الثقافي أو الفكري والقيمي مما قد يسبب لها الشعور بالضيق وخيبة الأمل الأمر الذي يقد يسهم في زيادة مستوى الصراعات الزوجية لديها (صحاف، ٢٠١٤)

أما عن زيادة مستوى الذكاء العاطفي لدى الزوجات عن الأزواج فيفسر الباحث تلك النتيجة بأن طبيعة الأنثى تتميز بالعاطفة الشديدة القائمة على حسن التصرف وحسن تنظيم العواطف وفق الأحداث التي تمر بها، كما ان الزوجات أكثر من الأزواج على ضبط انفعالاتهن وقدرتهن على إدارة المشاعر والعواطف بايجابية تجاه الآخرين بالإضافة إلى ان الزوجة لديها القدرة على استثمار العاطفة في التفكير أكثر من الرجل وذلك من خلال إخضاع العاطفة للتفكير، فهي لديها القوة والقدرة على إخضاع المشاعر للتحليل والتفكير المنطقي، وأسلوب حلّ المشكلات واتخاذ القرار.

وقد يعزى ذلك إلى أن الإناث لديهن قدرة أعلى على فهم الانفعالات البينشخصية حيث يمتلكن قدرة اكبر على فهم مشاعر الآخرين وتقديرها والاهتمام بها، كما ان الزوجات يهتمون أكثر بإقامة العلاقات الاجتماعية ذات طابع انفعالي أكثر من الأزواج، كما يتميز النساء عن الرجال في القدرة على التكيف الانفعالي مع الأحداث المحيطة (عابدين،٢٠١٦)، بالإضافة إلى تميز الزوجات عن الأزواج في التسامح والحب والقبول للأخر والتحكم الايجابي في الحالة المزاجية والتعاطف نتيجة الشعور بالرومانسية التي تزداد لدى الزوجات أكثر من الأزواج (عبد الرحمن، عبد الهادي، ٢٠١٠)

كما يشير الجدول رقم (٩) أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الزوجات وعينة الأزواج في متغير سمات الشخصية الحدية ومتغير الرضا الجنسي، وذلك في اتجاه عينة الأزواج حيث بلغ متوسط الأزواج على متغير سمات الشخصية الحدية (٣٣.٥٠) في حين بلغ متوسط الزوجات على متغير سمات الشخصية الحدية (٢٩.٢١)، أما متوسط عينة الأزواج على متغير الرضا الجنسي كان (٣٦.٠٣) مقابل (٢٧.٣٤) لدى عينة الزوجات .

وعن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين عينة الأزواج وعينة الزوجات في متغير سمات الشخصية الحدية في اتجاه عينة الأزواج، يفسر الباحث هذه النتيجة بان الرجال بشكل عام وخوصا في المجتمع الشرقي لديهم انخفاض في مستوى إدارة الضبط الانفعالي بالإضافة إلى انخفاض القدرة على إدارة الذات وخاصة في العلاقات الاجتماعية، بالإضافة إلى الحساسية الزائدة في تقبل النقد وذلك بسبب التنشئة الاجتماعية التي من الممكن ان أعطت للرجل فكرة التفوق الاجتماعي أكثر من الأنثى.

كما ان الأزواج يظهرون مشاعر الهيمنة والسيطرة والتملك والنقد أكثر من الزوجات (Malenfant et al ,2013)،كما وجد أيضا ان الرجال بشكل عام هم أكثر إظهارا للعدوانية السلبية والنرجسية والسادية والتقلبات المزاجية والمعادية للمجتمع (Kvarnstrom,2019)

كما يرى الباحث ان تعرض الزوج لضغوط الحياة والعمل المتمثلة في الضغوطات الحياتية خارج المنزل قد يؤثر بشكل سلبي على ظهور سمات الشخصية الحدية عنده كنوع من التفريغ الانفعالي الناتج عن ضغوطات الحياة بشكل عام وضغوط العمل بشكل خاص .

أما عن الفروق ذلت الدلالة الإحصائية بين عينة الزوجات وعينة الأزواج في متغير الرضا الجنسي في اتجاه الأزواج حيث يشير ذلك إلى ان عينة الأزواج أكثر شعورا بالرضا الجنسي عن عينة الزوجات .

ويرى الباحث ان قد يكون سبب ذلك للفروق في التنشئة الاجتماعية بين الذكور والإناث حيث تتعرض الفتاة للإحراج وخصوصا عند الحديث ن الرغبات الجنسية حتى مع شريك حياتها (زوجها) مما قد يسبب لها الشعور بعدم التوافق الجنسي ومن ثم انخفاض الرضا الجنسي لديهن، كما قد يكون هناك اختلافات بين الزوج والزوجة في الرغبات والميول الجنسية الأمر الذي قد يكون له علاقة بالرضا الجنسي حيث قد يتمثل ذلك في عدم اهتمام الزوجة برغبات الزوجة الجنسية أو طرق إشباعها أو حتى بكسر الحواجز عن الحديث عن الرغبات الجنسية لدى الزوجة بدون حرج، بالإضافة إلى ان الحياة الزوجية من وجهة نظر الزوجة قد أصبحت أكثر روتينية ومملا بسبب اختفاء المشاعر والعواطف الأمر قد يؤثر على إدراك الزوجة لرضاها الجنسي، كما ان الضغوط الأسرية الواقعة على الزوجة وخاصة في المجتمعات العربية المتمثلة في متابعة شئون الأسرة الداخلية وتربية الأطفال والاهتمام بدروسهم والأعباء المنزلية الأخرى قد يعوق شعورها بالرضا الجنسي .

وقد وجد ان اضطراب العلاقة الزوجية بين الزوج والزوجة يؤثر بشكل كبير في عدم تحقيق التوافق الجنسي لدى الزوجة وذلك لان الزوجة بشكل خاص تهتم بشكل كبير بضرورة

توافر المشاعر والعواطف بينها وبين شريك حياتها، ففي حالة انخفاض المشاعر والعواطف بين الزوجين تشعر الزوجة بعدم التوافق الجنسي . (Farah & Shahram,2011)

وقد اتفقت نتيجة هذا التساؤل مع نتائج دراسات Rocher, Papp & Cummings, (2004) في ان مستوى الصراعات الزوجية لدى الزوجات أعلى من الأزواج، ودراسة (Kvarnstrom,2019) في سمات الشخصية الحدية لدى الأزواج أعلى من الزوجات، ودراسة (شريف،٢٠١١) في ان الرضا الجنسي للأزواج أعلى منه لدى الزوجات، ودراسة (Pandey& Anand, 2010).في ان الزوجات أعلى من الأزواج في مستوى الذكاء العاطفي .

نتيجة التساؤل الثاني:

وينص على (هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصراعات الزواجية وسمات الشخصية الحدية؟)

جدول (١٤) يوضح معامل الارتباط والدلالة بين الصراعات الزواجية وسمات الشخصية الحدية

المتغيرات	سمات الشخصية الحدية	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الصراعات الزواجية	٠.٢٩١	٠.٠٥

يتضح من الجدول رقم (١٤) وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية(٠.٢٩١) بين الصراعات الزواجية وسمات الشخصية الحدية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)،ويفسر الباحث هذه النتيجة انه عندما ترتفع سمات الشخصية الحدية تزداد درجة الصراعات الزواجية ويرجع الباحث ذلك إلى أن ذوي سمات الشخصية الحدية المرتفعة هم أشخاص غالباً ما يفشلون في إدراك أن عواطفهم وردود أفعالهم تنحرف عن التجربة الإنسانية المعتادة. كما يكافح الأشخاص الذين يعانون من سمات الشخصية الحدية لفهم كيف تواجه الزوجات والأزواج والأصدقاء وغيرهم من أفراد الأسرة ردود أفعالهم الشديدة وتقلبات المزاج والسلوك المحفوف بالمخاطر.

ويشير إلى(Liu,2017)أن الشخصية الحدية تتسم بكثير من الخصائص التي من شانها أن تهدد استقرار العلاقة الزواجية بين الزوجين حيث دائما ما يكونوا منخرطين في علاقات كثيرة مع الجنس الأخر، ولديهم مبالغة كبيرة في إظهار انفعالاتهم بالإضافة إلى الفشل في العلاقات الرومانسية مما يسبب الكدر والصراعات الزواجية بشكل مستمر .

ويشير الباحث إلى أن الشخصية الحدية في تفاعلها الزواجي تتسم بمجموعة من السمات التي قد تسبب الخلافات الزواجية والتي قد تهدد العلاقة الزواجية بالطلاق أو الانفصال والتي منها الاندفاعية الشديدة والتذبذب في المشاعر والعواطف والصورة السلبية للذات،لان الأشخاص من ذوي الشخصية الحدية لديهم ميل للشعور بأنهم أقل جدارة وأقل محبوبًا، وهو ما يدفعه وجهة نظر سلبية أساسية للنفس.(Scott et al ,2013)، يمكن القول أن هذه النظرة السلبية تترجم إلى توقع ثابت بأن الآخرين سيخيبون الأمل وغير جديرين بالثقة أو يرفضونه، مما يجعل من الصعب الثقة والتكيف في العلاقات الشخصية وخاصا العلاقات الزواجية Bartholomew) (1991,& Horowitz

كما وجد أيضا أن الأزواج أو الزوجات من ذوي الشخصية الحدية لديهم ضعف شديد في علاقاتهم الزواجية وصراعات زواجية مستمرة مع زوجاتهم أو أزواجهم وذلك بسبب السمات الغير متحملة من شريك الحياة المتمثلة في الغيرة المرضية والاتهام المستمر بشان إخلاص شريك الحياة بالإضافة إلى السلوك الاندفاعي المتمثل في العدوان اللفظي أو البدني مما يهدد استمرار العلاقة الزواجية (Malenfant et al ,2013)

وقد اتفقت نتيجة هذا التساؤل مع نتائج دراسة كل من (Liu,2017)،ودراسة (Hoveidafarar et al,2017) (Gómez, Frías& Palma,2017)، ودراسة كل من (Lavner, J. A., Lamkin, J., & Miller ,2015) ودراسة Sabourin (&Bouchard,2009)،ودراسة (Malenfant et al,2013) في وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الشخصية الحدية والصراعات والتوترات بين الزوجين

نتيجة التساؤل الثالث:

وينص على " هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصراعات الزواجية والرضا الجنسي؟)

جدول (١٥) يوضح معامل الارتباط والدلالة بين الصراعات الزواجية والرضا الجنسي

المتغيرات	الرضا الجنسي	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الصراعات الزواجية	-٠.٣٤٠	٠.٠١

يتضح من الجدول رقم (١٥) وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية(-٠.٣٤٠) بين الصراعات الزواجية والرضا الجنسي عند مستوى دلالة (٠.٠١)،ويفسر الباحث هذه النتيجة انه عندما ينخفض الرضا والتوافق الجنسي ترتفع الصراعات الزوجية بين الزوجين، ويرجع

ذلك إلى أن إشباع الرغبات الجنسية للزوجين يسهم بشكل كبير في تحقيق الرضا والاستقرار الزواجي بينهم .

ويرى الباحث ان الرضا الجنسي يعد من المؤشرات الهامة في تحديد نمط التوافق بين الزوجين، وذلك لان تحقيق التوافق والرضا الجنسي بين الزوجين يعد احد الأسباب التي تساعد الزوجين على إدارة اختلافاتهم الأخرى وصرعاتهم الزاوجية سواء في الطباع أو الاهتمامات وذلك لان الرضا الجنسي مرتبط بغريزة الإنسان نحو الإشباع الجنسي الذي يسعى إليه ومتى تحقق هذا الإشباع فيشعر بالرضا ومن ثم الشعور بالراحة النفسية والتوافق الايجابي والسعادة الأمر الذي يسهم في القدرة على حل جميع المشكلات والصراعات التي تحدث بين الزوجين .

وذلك لان الحياة الجنسية بين الزوجين ما هي إلا ترجمة لمستوى التفاهم والألفة بينهما، ذلك أن هذا الجانب من الحياة يعنى بأهمية كبيرة داخل العلاقة الزوجية باختلاف المجتمعات و الثقافات كونه مرتبط بالغريزة الإنسانية، لذلك تحقيق نوع من الإشباع الجنسي يعد معيارا لاستمرار العلاقة، و بالنظر إلى نسبة الطلاق المنتشرة تعطى الأهمية الأولى لعدم تلبية أحد الزوجين لرغبات الطرف الآخر أو عدم تفهم إشباع أحدهما للآخر وبذلك ينحدر مستوى التفاهم والتواصل وينقطع ربما الاتصال فتنهار العلاقة الزوجية مما يكون سببا لحدوث الصراعات والخلافات الزواجية والذي قد ينتهي الأمر بالطلاق أو الانفصال .(الطاهر، عمامرة،٢٠١٤)، كما ان الرضا الجنسي يسهم بشكل فعال في تحقيق الرضا والسعادة الزوجية، في حين أن عدم الرضا الجنسي للزوجين أو احدهما قد يشكل خطرا حقيقيا على ديمومة الحياة الزوجية واستمرارها (ياسين، ٢٠١٦)

يعد الرضا الجنسي من أهم احد العوامل التي تؤثر على حدوث الطلاق ومشاكل العلاقة بين الأزواج والخلافات بينهم في حال عدم إشباعها بالقدر الذي يرضي طرفي العلاقة الزوجية حيث يعتبر الرضا الجنسي كجزء هام ومتكامل من حياة كل زوج وزوجة .) Tayebi, & Ardakani,2007

كما يرى الباحث أن الرضا الجنسي يسهم في تحقيق الصحة العقلية والنفسية للزوج والزوجة من خلال إشباع الرغبة الجنسية في علاقة ناضجة مما يؤثر بدوره في مواجهة الضغوط الحياتية اليومية التي يمر بها الزوجان الأمر الذي يؤدي إلى تقوية روابط الصلة وتحقيق التوافق الزواجي بينهم بطريقة ايجابية ، حيث وجد أيضا أن الخلل في تحقيق الرضا الجنسي لأحد الزوجين أو كليهما يسهم في حدوث الصراعات والخلافات الزوجية الأمر الذي يشعرهم بالضيق والاكتئاب مما يسبب في انهيار أو تهديد استمرار العلاقة الزوجية .) Yucel & Gassanov,2010)

وقد اتفقت نتيجة هذا التساؤل مع نتائج دراسة كل (Givi & Setayesh,2018) (Ziaee et al.,2014)، ودراسة دراسة(Jackson,2014) ودراسة Shakerian et al.,2014)،ودراسة(Farah, & Shahram,2011)، في الرضا الجنسي يرتبط سلبيا بالصراعات والمشكلات بين الزوجين .

نتيجة التساؤل الرابع :

وينص على " هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصراعات الزواجية والذكاء العاطفي؟)

جدول (١٦) يوضح معامل الارتباط والدلالة بين الصراعات الزواجية والذكاء العاطفي

المتغيرات	الذكاء العاطفي	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الصراعات الزواجية	٠.٢٨٥-	٠.٠٠٥

يتضح من الجدول رقم (١٦) وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية(-٠.٢٨٥) بين الصراعات الزواجية والذكاء العاطفي عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥)،ويفسر الباحث هذه النتيجة انه عندما يرتفع مستوى الذكاء العاطفي تنخفض مستوى الصراعات الزواجية، ويرجع ذلك إلى أن أصحاب المستوى المترفع من الذكاء العاطفي يملكون القدرة على التواصل مع الآخرين بشكل ايجابي كما أنهم قادرون على إدارة مشاعرهم بشكل يسهم في توطيد علاقاتهم الاجتماعية بشكل يسهم في استمرار تلك العلاقات .

كما وجد أن الذكاء العاطفي يسهم في تحسين العلاقة الزواجية بشكل فعال وذلك لان الأزواج أو الزوجات الذين يمتلكون قدرا مقبولا من الذكاء العاطفي يجيدون صنع القرار، التنبؤ بعواطف الآخرين واحترامها، والقدرة على تنظيم مشاعرهم وفق الأحداث المحيطة بهم، والقدرة على حل المشكلات والتسامح الايجابي مع الآخرين (Madahi & Samadzadeh,2013)

كما أن الذكاء العاطفي يعد عاملاً أساسياً لتجاوز الكثير من الضغوطات والصراعات لما توفره مهاراته من قدرة السيطرة على التوتر والانفعالات السلبية التي تصاحب هذه المشكلات، والوعي بالانفعالات والمشاعر والتحكم بها وإدارتها على أتم وجه، بالإضافة إلى التحكم بالغضب والقلق وفهم مشاعر الآخرين والتعاطف معها واحترامها، مما يؤدي إلى تحقيق التوافق الزواجي والتغلب على الصراعات والخلافات الزواجية .(عابدين،٢٠١٦)

كما أن الذكاء العاطفي يرتبط ارتباطا وثيقا بالتوافق الزواجي وذلك لان العلاقة الحميمة بن الزوج والزوجة ما هي إلا ترابط لأنظمة المعالجة المعرفية والوجدانية كما أن

استمرار العلاقة الزوجية قائم على إدراك كل من مشاعر الزوجين لأحدهما وفهما وتقديرها واحترامها والقدرة على التعبير عن المشاعر بطريقة تسهم في توطيد الألفة والمودة بينهما الأمر الذي يجعلهما قادرين على مواجهة الاختلافات والصراعات الزواجية بينهما.(حسن، عبد الهادي،٢٠١٠)

كما أن الأشخاص الذين لديهم نسبة عالية من الذكاء العاطفي لديهم القدرة على التنسيق في المواقف الاجتماعية، وضبط الذات والانفعالات، والمهارات الاجتماعية العليا، والاستجابات التعاونية أكثر، والعلاقات الأوثق والمزيد من الرضا الزوجي(Schutte et al ,2001)

كما وجد أن الأفراد الذين لديهم نسبة عالية من الذكاء العاطفي قد حصلوا على درجات أعلى في التنسيق والمراجعات الذاتية والتحكم الذاتي في المواقف الاجتماعية. لقد أظهر هؤلاء الأشخاص علاقات أوثق وعاطفية مع أزواجهم، وتجربوا الرضا الزوجي بشكل أفضل في حياتهم الزوجية. كما أنهم موهوبون في خلق والحفاظ على علاقات عالية الجودة والقدرة على مواجهة الاختلافات والمشكلات في حياتهم الزوجية والأسرية (Ciarrochi et al ,2001)

وقد اتفقت نتيجة هذا التساؤل مع نتائج دراسة كل من (عبد الرحمن،٢٠١٦)، ودراسة (Pandey& Anand,2010)، ودراسة (عابدين، ٢٠١٦)، ودراسة Eslami et al,2014)، ودراسة (خرف الله،٢٠١٣)، ودراسة (Lavalekar et al,2010) في ان الذكاء الوجداني يرتبط سلبيا بالصراعات الزوجية .

نتيجة التساؤل الخامس :

وينص على "هل توجد منبئات للصراعات الزواجية من خلال سمات الشخصية الحدية، والرضا الجنسي، والذكاء العاطفي ؟)

وللتحقق من هذا التساؤل استخدم الباحث معامل الانحدار المتدرج بطريقة stepwise وقد أظهرت النتائج النموذج التالي:

جدول (١٧) يوضح نموذج معامل الانحدار المتدرج للصراعات الزواجية من خلال الرضا الجنسي

النموذج الأول	قيمة معامل الانحدار	الخطأ المعياري	بيتا	ت	الدلالة
الثابت	٥١.٦٨٨	٢.٥٨٣	–	٢٠.٠٠٨	٠.٠١
الرضا الجنسي	٠.٥٧٣–	٠.٢٢٩	٠.٣٤٠–	٢.٥٠٣–	٠.٠١

يشير الجدول رقم (١٧) إلى أن من خلال استخدام معامل الانحدار و التنبؤ المتدرج بطريقة stepwise تبين أن الرضا الجنسي ينبأ بالصراعات الزاوجية، ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن انخفاض الرضا الجنسي بين الزوجين بعد أهم العوامل التي تسهم في حدوث الانشقاق في العلاقة بينهما بالإضافة إلى حدوث الصراعات والمشكلات، وقد تحدث هذه الصراعات والاختلافات الزواجية ليس بشكل مباشر وإنما قد تجد في البداية بطريقة غير مباشرة متمثلة في الاختلافات في الاهتمامات ونوع التفاهم وقد ترتبط بعوامل أخرى مثل تربية الأطفال والتعاون وتحمل المسئوليات الأسرية،

كما وجد أن عدم الرضا الجنسي يؤدي إلى الشعور بالتوتر والقلق مما يؤثر في نمط العلاقة الزوجية بين الزوجين الأمر الذي قد يسبب الطلاق في كثير من الأحيان.(MacNeil & Byers,2009)

كما ان إذا كان الجنس مرضيًا جدًا، فقد لا يهتم الشركاء في الزواج بصراعاتهم الحالية ؛ وبالتالي، فإن الصراعات قد تحل نفسها على ما يبدو. إذا لم يكن الجنس ممتعًا أو غير مرضيا، فقد يتسبب الإحباط الجنسي في زيادة الحساسية تجاه المشكلات الزوجية ويؤدي إلى تفاقم الخلافات الحالية كما تشير بعض الأدلة إلى أنه عندما يكون الرضا الزوجي أو الجنسي منخفضًا أو يكون تواتر النزاع مرتفعًا، قد يكون الأفراد أكثر عرضة للطلاق من عندما يكون الرضا الزوجي أو الجنسي مرتفعًا أو يكون تواتر النزاع منخفضًا. (Dzara,2010)

ويرى الباحث أن تحقيق الرضا الجنسي يسهم بشكل كبير في قدرة كل من الزوجين في حسم الخلافات بينهما بشكل يساعد في تحقيق الرضا والتوافق الزواجي، لان الرضا الجنسي يعمل علة تقوية مشاعر الحب والألفة والتواصل العاطفي بينهما مما يساعد في تحقيق السعادة الزواجية ومواجهة الخلافات والصراعات الزوجية بطريقة ايجابية، وهذا ما أشار إليه (Stanik& Bryant,2012) في أن الأشخاص الذين يشعرون بالرضا الجنسي مع شركاءهم في العلاقة الزوجية لديهم رضا زواجي أعلى وصراعات زواجية اقل .

كما وجد أن الرضا الجنسي ينبأ بالرضا الزواجي وذلك لان الشعور بإشباع الرغبة الجنسية بين الزوجين يسهم في حل الخلافات بينهم ويقوي عناصر الألفة والتواصل بينهما بطريقة فاعلة مما ينبأ بالرضا الزواجي (Yeh et al ,2006)

وقد اتفقت نتيجة هذا التساؤل مع نتيجة دراسة كل من (Shakerian, Nazari, Masoomi, Ebrahimi & Danai,2014)، ودراسة(Yeh et al,2006) وهو ان الرضا الجنسي ينبأ بخلل العلاقات وظهور الصراعات الزوجية بين الزوجين.

توصيات الدراسة : في ضوء واجراءات الدراسة وما توصلت إليه من نتائج، فأنها توصي بالأتي:

١- إعداد برامج نفسية توعوية للمتزوجين والمقبلين على الزواج عن الطرق الايجابية السليمة لتحقيق التوافق والرضا الجنسي .

٢- إعداد البرامج الإرشادية للتدريب على مهارات الذكاء العاطفي للمتزوجين والمقبلين على الزواج .

٣- إعداد البرامج الوقائية الإرشادية للمقبلين على الزواج بخصوص طرق التعامل مع الأشخاص من ذوي سمات الشخصية الحدية.

٤- إعداد برامج الإرشاد الأسري عن المهارات الشخصية والنفسية لمواجهة وإدارة الصراعات الزوجية .

المراجع:

١-الأعسر،صفاء، و كفافي، علاء الدين (٢٠٠٠) الذكاء الوجداني، قباء للنشر، القاهرة

٢- بن غربال،سعيدة(٢٠١٥) "الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق المهني،دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة محمد خيضر– بسكرة-"، رسالة ماجستير غير منشورة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر،الجزائر

٣-بهنام،شوقي (٢٠٠٨) "قياس الشخصية الحدية لدى عينة من طلبة جامعة الموصل"، *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية* : ٨(٢) : ٣٣-٦٨

٤-التميمي،سداد (٢٠١٧) اضطراب الشخصية الحدية بين النظرية والممارسة، http://www.maganin.com/content.asp?contentid=19202

٥-ثابت، فاتن (٢٠١٥) "أثر اضطرابات الشخصية المصاحبة لبعض الاضطرابات النفسية على الاستجابة العلاجية لمرضى نفسيين بعد العلاج الطبي النفسي "، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة دمشق، سوريا

٦-الحديبي،مصطفى، وبشرى، صمويل، و المجذوب، علا (٢٠١٧) "أعراض اضطرابات الشخصية الحدية، في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى المتعلمات المتزوجات" ، *مجلة كلية التربية، جامعة اسيوط* : ٣٣(٢) : ١-٣٦

٧-حسن، مصطفى و عبد الهادي، سوسن(٢٠١٠) " العلاقة بين مكونات الذكاء الوجداني والتوافق الزواجي"*مجلة البحث العلمي* : ٢(١١) : ٥٥-٨١

٨-الحوراني، احمد (٢٠١٨) "الصراع بين الزوجين وعلاقته بالاضطرابات السلوكية لدى الأطفال من وجهة نظر أمهاتهم المعلمات"، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*: ٧(٢) : ١٨٢-٢٠٨

٩- خرف الله، علي (٢٠١٣) "نوعية العلاقات الزوجية وعلاقتها بمهارات الذكاء العاطفي"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الحاج اخضر بانته، الجزائر

١٠-الخولي،سناء (١٩٨٩) الأسرة و الحياة العائلية، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية، مصر.

١١-الدلحي، مونية (٢٠١٢) أهمية التوافق الجنسي بين الزوجين، https://www.hespress.com/femme/48995.html

١٢-سحيري،زينب، وشارف، هاجر (٢٠٢٠) الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى عينة من أساتذة جامعة الأغواط، الجزائر، *مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية*، ١٢:(٦٢) : ٧٧-١٠١

١٣- صبحية،بوخدوني (٢٠١٣) "الصراعات والخلافات بين الزوجين في الأسرة وأساليب تصفيتها"،*الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة*، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر

١٤- صحاف، خلود (٢٠١٤) "التوافق الزواجي وعلاقته بالاستقرار الأسري لدى عينة من المتزوجين بمنطقة مكة المكرمة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية .

١٥- الصراف، نهى(٢٠١٧) "الخلافات في الحياة الزوجية.. نقطة انطلاق في علاقة طويلة الأمد "،https://alarab.co.uk

١٦- الطاهر، محمد و عمامرة، سميرة (٢٠١٤) "علاقة الاتصال بالرضا الزواجي بأبعاده : التآلفية، التعامل مع الخلافات المالية، الرضا الجنسي"*مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*: ٣(١٥) : ٢٣٠-٢٥٥

١٧- عابدين، رغد (٢٠١٦) "الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزواجي"، *مجلة جامعة البعث* : ٣٨(٣) : ١-٣٨

١٨- عبد الرحمن، علا (٢٠٠٩) الذكاء الوجداني والتفكير الإبتكاري عند الأطفال،دار الفكر، عمان، الأردن

١٩- عبد الرحمن، نهى (٢٠١٦) "علاقة الذكاء العاطفي بجودة القرارات الإدارية "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر،غزة، فلسطين .

٢٠- عراب،ياسمينه (٢٠١٤) "الاكتئاب عند الشخصية الحدية"، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الطاهر مولاي سعيدة، الجزائر.

٢١- العلوان، احمد(٢٠١١) "الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلّق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي"، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية* : ٧(٢) : ٩٥-١٣٦

٢٢- علي، صلاح الدين و حميدة،حازم (٢٠١٥) "العلاقة بين تحقيق التوقعات من الزواج وبين التوافق والرضا في الحياة الزوجية لدى الأزواج الفلسطينيين في جنوب الضفة الغربية"، *مجلة جامعة القدس*، :١٩(٢) : ٢٩-٦٥

٢٣- العواودة، أمل و السعايدة، جهاد والحديدي، هناء (٢٠١٣) "أسباب النزاعات الأسرية من وجهة نظر الأبناء،دراسة ميدانية في جامعة البلقاء التطبيقية"*مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية* : ١١(١) : ١٠١-١٤٢

٢٤- قدور،نويبات (٢٠١٢) "العلاقة الزوجية المتكدرة وآثارها على الصحة النفسية للزوجين والأبناء"، *مجلة العلوم النفسية والاجتماعية* : (٨) : ٥٥-٨٧

٢٥- محمود،حسام (٢٠٠٨) "الإنهاك النفسي وعلاقته بالتوافق ألزواجي وبعض المتغيرات الديموجرافية،لدى عينة من معلمي الفئات الخاصة بمحافظة المنيا"،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،جامعة المنيا،مصر

٢٦- مرسي، صفاء (٢٠٠٨) الاختلالات الزوجية، الطبعة الأولى، دار أتراك للنشر، القاهرة.

٢٧- مرسي،كمال (١٩٩٨) العلاقات الزوجية في الإسلام وعلم النفس، الدار العربية – الكويت

٢٨- مصطفى، عبد الرحمن، وعبد الهادي، سوسن (٢٠١٠) "العلاقة بين بعض مكونات الذكاء الوجداني و التوافق الزواجي"، *مجلة البحث العلمي في الآداب*، : ١١(٢) : ٤٤-٧٣

٢٩- مؤمن،داليا (٢٠٠٤) الأسرة والعلاج الأسري، دار السحاب للنشر، القاهرة.

٣٠- ياسين، أزهار (٢٠١٦) "الرضا ألزواجي وأثرة على بعض جوانب الصحة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية والاجتماعية لدى عينة من المتزوجات في منطقة مكة المكرمة"، *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (٦٥) : ١٤٤-١٨٣

31- APA. (2013). Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders, Fifth Edition. Arlington, VA: American Psychiatric Association.

32- Barnow, S., Stopsack, M., Grabe, H. J., Meinke, C., Spitzer, C., Kronmuller, K., & Sieswerda, S. (2009). Interpersonal evaluation bias in borderline personality disorder. Behaviors Research and Therapy, 47, 359-365.

33- Bartholomew, K., & Horowitz, L. M. (1991). Attachment styles among young adults: a test of a four-category model. Journal of personality and social psychology, 61(2), 226.

34- Boostanipoor, A., & Zaker, B. S. (2016). The Questionnaire of Marital Conflicts: A Confirmatory Factor Analysis (CFA). International Journal of Psychological Studies, 8(1), 125

35- Bouchard, S., & Sabourin, S. (2009). Borderline personality disorder and couple dysfunctions. Current psychiatry reports, 11(1), 55-62.

36- Buehler, C., Krishnakumar, A., Stone, G., Anthony, C., Pemberton, S., Gerard, J., & Barber, K.(1998). Interparental conflict styles and youth problem behavior: A two-sample replication study. Journal of Marriage and the Family, 60, 119–132.

37- Chapman, A, & Gratz, KL(2007) The Borderline Personality Disorder Survival Guide. NY: New Harbinger Publications.

38- Ciamochi J., Frank D., and Stephen F. (2002). Emotional Intelligence moderate the relationship between stress and mental health, Personality and Individual differences, Jan Vol 32 (2), 197-209.

39- Ciarrochi, J., Chan, A. Y., & Bajgar, J. (2001). Measuring emotional intelligence in adolescents. Personality and individual differences, 31(7), 1105-1119.

40- Cole, P. M., Llera, S. J., & Pemberton, C. K. (2009). Emotional instability, poor emotional awareness, and the development of borderline personality. Development and psychopathology, 21(4), 1293-1310.

41- Cummings, E.M. (1998). Children exposed to marital conflict and violence: Conceptual and theoretical directions. In G.W.Holden, R.Geffner, & E.N.Jouriles (Eds.), Children exposedto marital violence, Washington, DC: APA

42- Dillon, L. M., Nowak, N., Weisfeld, G. E., Weisfeld, C. C., Shattuck, K. S., Imamoğlu, O. E& Shen, J. (2015). Sources of marital conflict in five cultures. Evolutionary Psychology, 13(1), 147470491501300101

43- Dzara, K. (2010). Assessing the effect of marital sexuality on marital disruption. Social Science Research, 39(5), 715-724..

44- Eslami, A. A., Hasanzadeh, A., & Jamshidi, F. (2014). The relationship between emotional intelligence health and marital satisfaction: A comparative study. Journal of education and health promotion, 3.

45- Farah, L. K., & Shahram, V. (2011). The effect of sexual skills training on marital satisfaction. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 30, 2581-2585.

46- Giffin, J. (2008). Family experience of borderline personality disorder. Australian and New Zealand Journal of Family Therapy, 29(3), 133-138.

47- Givi, H. G., & Setayesh, S. (2018). Relationship between sexual satisfaction and body image and attachment styles with marital satisfaction. Journal of Psychology and Psychotherapy, 8(1), 335-340.

48- Gómez, S., Frías, Á., & Palma, C. (2017). Romantic relationships of people with borderline personality: A narrative review. Psychopathology, 50(3), 175-187.

49- Hoveidafar, R., Fatehizadeh, M., Ahmadi, A., Jazayeri, R., & reza Abedi, M. (2017). Interactional Pathology among Couples with Borderline Personality Disorder Wives: A Qualitative Study. Global Journal of Health Science, 9(8), 139-147.

50- Hoveidafar, R., Fatehizadeh, M., Ahmadi, A., Jazayeri, R., & reza Abedi, M. (2017). Interactional Pathology among Couples with Borderline

Personality Disorder Wives: A Qualitative Study. Global Journal of Health Science, 9(8), 139-147

51- Hurlbert, D. F., Apt, C., Hurlbert, M. K., & Pierce, A. P. (2000). Sexual compatibility and the sexual desire-motivation relation in females with hypoactive sexual desire disorder. Behavior Modification, 24(3), 325-347.

52- Jackson, A. (2014). Associations among Marital Satisfaction, Sexual Satisfaction, Conflict Frequency, and Divorce Risk from 1980 to 2000 (Doctoral dissertation). A dissertation submitted to the Graduate Faculty of Auburn University.

53- Khanjani, S., Jazayeri, R., Sharifi, E., Botlani, S., Aminjafari, A., & Hosein, A. (2012). The study of the relationship between emotional intelligence and marital conflict management styles in female teachers in esfahan. Interdisciplinary journal of contemporary research in business, 4(7), 1-9.

54- Kvarnstrom,E(2015) Gender Matters: Bias in Borderline Personality Disorder Diagnosis, Retrieved from : https://www.bridgestorecovery.com/blog/gender-matters-bias-in-borderline-personality-disorder-diagnosis/

55- Lavalekar, A., Kulkarni, P., & Jagtap, P. (2010). Emotional intelligence and marital satisfaction. J Psychosoc Res, 5(2), 185

56- Lavner, J. A., Lamkin, J., & Miller, J. D. (2015). Borderline personality disorder symptoms and newlyweds' observed communication, partner characteristics, and longitudinal marital outcomes. Journal of abnormal psychology, 124(4), 975.

57- Liu, S. (2017). The impact of borderline personality traits on commitment in romantic relationships: An application of the investment model (Doctoral dissertation, Victoria University).

58- MacNeil, S., & Byers, E. S. (2009). Role of sexual self-disclosure in the sexual satisfaction of long-term heterosexual couples. Journal of Sex Research, 46(1), 3-14

59- Madahi, M. E., & Samadzadeh, M. (2013). The relationship between emotional intelligence and Marital Status in sample of college students. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 84, 1317-1320.

60- Malenfant, B., Santerre, M. È., Bouchard, S., Sabourin, S., Lazaridès, A., & Bélanger, C. (2013). Couples' negative interaction behaviors and borderline personality disorder. The American Journal of Family Therapy, 41(3), 259-271.

61- Mayer, J. D., Salovey, P., & Caruso, D. R. (2004). Emotional intelligence: Theory, findings, and implications. Psychological Inquiry, 15(3), 197-215.

62- Meston, C., & Trapnell, P. (2005). OUTCOMES ASSESSMENT: Development and Validation of a Five-Factor Sexual Satisfaction and Distress Scale for

Women: The Sexual Satisfaction Scale for Women (SSS-W). The journal of sexual medicine, 2(1), 66-81.

63- Miller,SH.Miller,F.Nanali, A.Wakman,D.(2006). Marital relationship skills education. Translated by Bahari,F.Tehran:Roshd Pub'

64- Ntshingila, N., Poggenpoel, M., Myburgh, C. P. H., & Temane, A. (2016). Experiences of women living with borderline personality disorder. health sa gesondheid, 21(1), 110-119.

65- Pandey, R., & Anand, T. (2010). Emotional intelligence and its relationship with marital adjustment and health of spouse. Indian Journal of Social Science Researches, 7(2), 38-46.

66- Pascoal, P. M., Narciso, I. D. S. B., & Pereira, N. M. (2014). What is sexual satisfaction? Thematic analysis of lay people's definitions. Journal of sex research, 51(1), 22-30.

67- Rahim, M. A,. Buntzman, G. F. (1999). An empirical study of the stages of moral development and conflict management styles, Journal of conflict management, Vol. 10, Pg. 154-171

68- Revelant.J(2019 How to Cope When a Partner or Spouse Has Borderline Personality Disorder ,Retrieved from : https://www.everydayhealth.com/bpd/tips-couples-living-with-borderline-personality-disorder/

69- Rocher. S, Papp, L. M., & Cummings, E. M. (2004). Relations of husbands' and wives' dysphoria to marital conflict resolution strategies. Journal of Family Psychology, 18(1), 171.

70- Salovey, P., & Mayer, J. D. (1990). Emotional intelligence. Imagination, cognition and personality, 9(3), 185-211.

71- Salter K(2017) Marriage and borderline personality disorder, retrieved from : https://www.verywellmind.com/borderline-personality-and-marriage-425222

72- Schutte, N. S., Malouff, J. M., Bobik, C., Coston, T. D., Greeson, C., Jedlicka, C., ... & Wendorf, G. (2001). Emotional intelligence and interpersonal relations. The Journal of social psychology, 141(4), 523-536.

73- Scott, L. N., Kim, Y., Nolf, K. A., Hallquist, M. N., Wright, A. G., Stepp, S. D., ... & Pilkonis, P. A. (2013). Preoccupied attachment and emotional dysregulation: specific aspects of borderline personality disorder or general dimensions of personality pathology. Journal of personality, Journal of personality disorders, 27(4), 473-495

74- Shakerian, A., Nazari, A. M., Masoomi, M., Ebrahimi, P., & Danai, S. (2014). Inspecting the relationship between sexual satisfaction and marital problems of divorce-asking women in Sanandaj City family courts. Procedia Soc Behav Sci, 114, 327-33

75- Stanik, C. E., & Bryant, C. M. (2012). Sexual satisfaction, perceived availability of alternative partners, and marital quality in newlywed African American couples. Journal of Sex Research, 49(4), 400-407.

76- Stewart S(2018) The Importance of Sexual Compatibility in a Relationship,https://www.marriage.com/advice/physical-intimacy/the-importance-of-sexual-compatibility-in-a-relationship/

77- Tam, C. L., & Lim, S. G. (2008). A study of marital conflict on measures of social support and mental health. Sunway Academic Journal, 5, 97-110

78- Tayebi, N., & Ardakani, S. M. Y. (2007). The prevalence of sexual dysfunctions in infertile women. Middle East Fertility Society Journal, 12(3), 184

79- Tolorunleke, C. A. (2014). Causes of marital conflicts amongst couples in Nigeria: Implication for counselling psychologists. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 140, 21-26.

80- Yeh, H. C., Lorenz, F. O., Wickrama, K. A. S., Conger, R. D., & Elder Jr, G. H. (2006). Relationships among sexual satisfaction, marital quality, and marital instability at midlife. Journal of family psychology, 20(2), 339.

81- Yucel, D., & Gassanov, M. A. (2010). Exploring actor and partner correlates of sexual satisfaction among married couples. Social Science Research, 39(5), 725-738.

82- Ziaee, T., Jannati, Y., Mobasheri, E., Taghavi, T., Abdollahi, H., Modanloo, M., & Behnampour, N. (2014). The relationship between marital and sexual satisfaction among married women employees at Golestan University of Medical Sciences, Iran. Iranian journal of psychiatry and behavioral sciences, 8(2), 44.